السنة العشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون ٦٢١٤ و ٦٢١٥ بستان

الكشكول

العدد ٥٢٣
في يوم الجمعة
٢٢ مايو سنة ١٩٣١

بعد تنازل الخديو

علي باشا الشمسي — سامع يا « افندينا » ، الخديوي تنازل وأعلن ان العرش شرعى
البرنس عمر — ما بقالناش عيش ! !

لوكاندة بريستول

ميدان الخازندار

مركز فى أهم ميادين القاهرة

متصلة بكل فروع الترام والاوتوبيس والعربات والاتوموبيلات التي تمر

في كل انحاء المدينة

مطلة على حديقة الازبكية

وبجوار التياترات والسينمات

غرف نسيقة وأثاثات جديدة والمياه جارية فيها جميعها باردة ودافئة

ودورات المياة على احدث نظام

الغرفة من عشرين قرش فخمسة وعشرين فثلاثين

فيما يرتاح اليه الزبائن

بريستول تكون بالقرب من البنوك ومكاتب المحامين وعيادات الاطباء وكل مراكز الاعمال

باللوكاندة تليفونات متصلة بكل فروع القطر المصرى

والخدمة تامة لراحة العائلات تليفون نمرة ٥٣٠ مدينة

اعلان

٢٤٩٢ انه فى يوم ٣١ مايو سنة ١٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية فرغان مركز السنبلاوين دقهليه كطلب الشيخ صادق الشافعي الكفراوي من ديرب نجم سيباع اشياء منزليه وزراعة مبين حدودها بمحضر الحجز ملك سيد احمد العزازى من فرغان وفاء لمبلغ ٧٧٢ قرش صاغ بخلاف النشر نفاذاً للحكم الصادر من محكمه السنبلاوين الجزئيه ن ٣١٩٩ سنة ١٩٣١

فعلى المشترين الحضور

٢٤٩٦ انه في يومى الاثنين والثلاث ٢٥ و٢٦ مايو سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا وما بعدها بناحية الجزاير مركز شربين سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك رضوان محمد مراز من الناحيه حجز عليها فى ١١ — ٤ سنة ٩٣١ نفاذاً للحكم ن ١٣٨٦ سنة ٣١ مدنى شربين وهذا البيع كطلب الشيخ طه عطا من ميت أبو غالب مركز شربين وفاء لمطلوبه وقدره ٢٦٧ قرش ونصف بخلاف رسم هذا

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٤٩٨ انه في يوم السبت ٣٠ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا وما بعدها ببندر منفلوط سيباع محصول ١٦ ط برسيم تقدر للفدان ١٤ ج ملك بطرس تادرس جرجس المزارع بمنفلوط حجز عليها تحفظيا فى ٣٠ — ١٢ سنة ٩٣٠ كطلب حضرة عثمان بك محمد الهلالي من ذوي الاملاك باسيوط نفاذاً لحكم محكمة اسيوط الجزئيه الاهليه المؤرخ ٩ مارس سنة ٣١ ن ٣٣٢١ سنة ٩٣١ المشمول بصيغة التنفيذ وبالنفاذ المؤقت وفاء لمبلغ ٤٥٦ قرشا المحكوم به

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٤٩٧ فى يوم السبت ٣٠ مايو سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا وما بعدها اذا لزم بنجع خميس تبع ناحية شندويل مركز سوهاج سيباع جرن قمح وتقدر الناتج منه ٣ أرادب قمح و ٦ حمول تبن ملك علي خميس مكي من الناحيه المحجوز عليهم تحفظيا فى ٧ مايو سنة ٣٠ ومحكوم بتثبيت الحجز التحفظى في ٣ يوليه سنة ٣٠ فى القضيه المدنيه ن ٨٨٦ سنة ٣٠ ومؤيد بحكم الاستئناف في ٢٨ أكتوبر سنة ٣٠ فى القضيه المدنيه ٤٨ سنة ٣٠ وفاء لمبلغ ٩٤٤ قرشا خلاف النشر كطلب السيد افندى سليمان الجندي من ناحية شندويل

فعلى راغب الشراء الحضور

مطبعة الكشكول

مستعدة لطبع مايطلب منها طبعه كالفواتير والدوسيهات والظروف والجوابات ومطبوعات الدواير والمحامين والمجلات والجرائد الخ . وطبع الكشكول هو أوضح دليل على النظافة والاتقان

الكشكول
جريدة سياسية انتقادية مصورة
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (اصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH NO 18

﴿ ادارة الكشكول ﴾
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ١٥ـ٦٢ بستان

﴿ الاشتراك يدفع مقدماً ﴾
ﻫ
١٠٠ عن سنة كامله داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

ويصا واصف يضطرب

لم ينزعج أحد لتنازل سمو الخديوي السابق عن ميراثه فى العرش والاعتراف به لحضرة صاحب الجلالة الملك بقدر ما انزعج من ذلك حضرة ويصا افندي واصف الذي كان رئيساً لمجلس نواب الباشا النحاس ، واظن ان هذا الانزعاج للخوف من افشاء الاسرار واعلان ما يمكن أن يكون مكتوما

قيل ان حضرة عبد الله بك البشري يصل الى مصر ويحمل معه أوراقا فوضع الوفديون أيديهم على قلوبهم من هذه الاوراق ، ولعل ذلك لأنهم كانوا يكتبون وكان رؤساؤهم يقصدون كل صيف الى الدجل والتهويش والنصب على سموه في أوروبا ويأخذون منه مالا يستطيعون أن يأخذوه

واذا انكشف الغطاء فسوف يكون الخجل عظيما وسوف يكون أول الخجلين دولة محمد باشا محمود

وما ربك بظلام للعبيد ! !

***

جان دارك مصر !

وأخيراً وبعد أن تلوى حضرة حفني بك محمود شقيق محمد باشا محمود ولد لمصر جان دارك جديدة هي زوجة أخيه المرحوم علي بك محمود .

اسموها جان دارك لاجل مظاهرة أو مظاهرتين خرجت فيهما في الشوارع ونادت بالويل والثبور على الوزارة ونعت كرسيها الوثير لدولة شقيق فقيدها العزيز

فالست عطيه هانم محمود أو عطيه هانم ادريس راغب أو جان دارك مصر الجديدة لا تتظاهر لان المظاهرات ضرورية لمصر ولا لأنها تخرج الانكليز بل لاجل عيون وحواجب حضرة صاحب الدولة محمد باشا عم أولادها وزوج أختها وشقيق المرحوم زوجها

ولقد صدر صوت قريب جداً من حضرة حفني بك صاحب تسمية الست عطية بجان دارك هو صوت حضرة يوسف بك صبري يقول للست عطية بدل البهدلة ولف الشوارع ادفعي لي ما على زوجك من الديون ! !

يطالب يوسف بك صبري ورثة المرحوم علي بك محمود بعشرة آلاف جنيه بمقتضى عقد رهن مسجل في المحكمة المختلطة كما يطالب بفوائدها من سنتين ومع ان السلفة يضمنها كل من سيد باشا خشبة وعسران بك عبد الكريم فان صاحبة الصون والعفاف عطيه هانم تماطل فى الدفع وتدعى ان زوجها رحمها الله انما اقترض الذي اقترضه من يوسف بك فى مرض الموت

فجان دارك مصر لا تفهم إلا في المظاهرات أما فى الحقوق فمماطلة من أول درجة ومدعية أكثر من أي مدع عمومى ولا يماطل في الحق إلا جان دارك !!

***

مستندات !

يؤكدون ان دولة صاحب اليد الحديدية سلم حضرة الباشا النحاس كشفا باسماء النواب والشيوخ الذين كانوا يتناولون منه مرتبات شهرية من المصاريف السرية وطلب ان يبعد هؤلاء عن كل مناقشات أو قرارات تتم بين الدستوريين والوفديين ليبقى فى مأمن ولئلا تصل الى الحكومة ان كان الذين اتصلوا ابالاً من العام بواسطة دولته لا يزالون متصلين بها ويقبضون المرتبات ،

فمحمد باشا محمود يحرق مركبه أو محمد باشا محمود يبيع المصالح الآجلة بالمصلحة العاجلة ، ويقطع من الآن بينه وبين الذين خدموه كل اتصال ، ثم يكشفهم ويثير على وجوههم تراب خطأهم فى اخلاصهم له

ودعك من أن هذه العملية تشرف رئيس وزارة أولا تشرفه ثم دعك من أن النحاس

كان يستطيع أن يرد له هذا الجميل ويقدم له هو الآخر كشفاً بأسماء الذين يأخذون منه وهو رئيس وزارة من أقارب وأصدقاء محمد باشا محمود وتعال انظر عجيبة الباشا السليماني بين كل العجائب

اسرار إيه وهباب إيه اللي تضعها لجنة الاتصال ورئيسها « بركات احتفالات » ؟؟

واسرار إية وهباب إيه التي تكون بين هلاهيل الاحرار الدستوريين من جهة والوفديين من جهة وبين اركان الوفد مثل سلامه ميخائيل محامى دائرة سيف الدين ومثل فخري عبدالنور ؟؟

لاجديد الا أن أحد رؤساء الوزارات السابقين يعبث بالذين ائتمنوه على رقابهم ويلقى من مركبته أولئك الذين طالما جلسهم على اليمين !!

***

البرنس طوسون كريم !

كان للملاحظة التي لاحظها الكشكول على سمو البرنس طوسون وان وطنيته وطنية كلام قيمتها، والا فأين تبرع سموه لمثل حادث قطار السكة الحديد ؟؟

ان سموه يعطل كل نافع ويضع الشوك تحت قدم كل عامل مجد ، وكما سخر سموه من منشىء بنك مصر يوم عرضوا عليه أن يكتتب فى مشروعه سخر من تصريح ٢٨ فبراير ومن دستور سنة ١٩٢٣ فى سنة ١٩٢٣ ، وسيبقى يسخر من كل نافع الا من مطامعه وشهواته !!

ولقد مضى الوقت الذى كان يظن سموه أن لرأيه قيمة أو أن لكلامه وزنا فالجادون يتقدمون ويتركون أمثال سموه يتقلبون على جمر الشهوات !!

***

الماسون والسياسة !

دعك من التكالب على السكرتارية العظمى للماسون ومن أن حضرة محمد افندي رفعت استقال منها بحملة العشيرة عليه أو استرد الاستقالة بعمل اللواء علي باشا شوقي ! وتعال نبحث فى أن مما لا شك فيه ان الأول غاضب على الوزارة لأنها نقلته الى قنا فماطل الى الآن فى تنفيذ الأمر ، وفى أن الثانى من أبطال مقاطعة الانتخابات ومن رؤساء المظاهرات على حساب النحاس للحض على ذلك في قسم الوايلي وبقية الاقسام !!

يتحرك علي باشا شوقى اليوم حول السكرتارية العظمى للماسون ويتحرك معه محمد افندي رفعت باسترداد استقالته وكل ذلك فى الظاهر وانما الواقع هو البحث فيما يجب أن تعاقب به هذه الوزارة لأنها نجحت فى الانتخابات وقد أراد علي باشا شوقي وجماعته أن لا تنجح ، ولأنها نقلت رفعت الى قنا وقد كان يجب أن لا تنقله حتى يستمر التهويش ويستمر القبض على زمام الكيس فى الملجأ وفى غيره مما ضج منه كافة الاخوان !!

يتحرك جماعة استغلال الماسونية باسم الانسانية والمساواة والحرية والأخاء استغلالا هو الآن محل نظر النيابة العمومية ، ولكن لماذا لا ينفذ رفعت افندي الأمر الوزاري بنقله اذا لم تكن مصلحته في السكرتارية العظمى أضعاف مصلحته فى وظيفته ؟؟ ولماذا هذه الروايات التي تمثل باسم المرض أو غيره لتعطيل الأمر ومصلحة العشيرة تقضي بسفره حالا ؟؟

وهل يظن هو واللواء علي باشا شوقى انهما يستطيعان أن يحاربا الوزارة ؟؟

ان هذا الصغار مكشوف وخير للصغير أن يبقى صغيراً وكفى !!

***

الدكتور والدكتاتور !

لا يستطيع محمد باشا محمود صاحب اليد الحديدية « سابقا » أن يعيش من غير فقش وهزار يكون مدارها الدكتور محجوب فشفيق افندي جبر ، وساعة لقلبك وساعة للنحاس !!

ولقد دار الجماعة يبحثون لدولة الباشا عن محجوب وعثروا عليه في قهوة الشيشة وجملوه اليه وكانت سهرة

وسئل محجوب فى اليوم الثانى عن هذه السهرة فقال :

والله يا ولدي دا كان دولة الباشا عليه لي أربعة جنيه في الطاولة وكان عاوز يعطيهم لي !! فالسهرة الأولى كانت باربعة جنيهات ، وستنزل أسعار السهرات الى ريال وتكون العيادة أغلى !

***

غرائب !

من الغرائب التى لاتحتاج الى الدهشة أن كامل بك صدقي المحامي النحاسي الثائر مع الثائرين على الحكومة وعلى العرش لا يزال محامياً لوقف قاسم باشا ولوقف طلعت بك ولا يزال يتقاضى من كل وقف من هذين الوقفين ثلاثمائة جنيه مصري سنويا ، اى انه يتقاضى من الوقفين ستمائة جنيه ، فلماذا ؟ وهل لا يوجد في مصر محامون ؟؟

أظن أن الحكومة لو التفتت لذلك واشباهه لوجدت ان ثلاثة ارباع الثائرين انما يثورون من أجل ما يتناولونه الآن ويخشون ان يفر منهم ، ولو انها التفتت لذلك من قبل لما وجدت هذه النار المتأججة ولكان الذين يلتهبون من الحمية تحت قدميها

« متفرج »

من الادارة

تعلن ادارة جريدتي الكشكول والثغر أنها أعادت عبد الله افندي حسون وكيلها في القاهرة وضواحيها الى عمله وترجو حضرات المشتركين فى الكشكول والثغر تسليمه قيم الاشتراكات بمقتضى إيصالات مطبوعة ومنمرة ومختومة ومحررة بالكربون وموقع عليها منا ومنه

رئيس الحباب

يتكلم

كان للسياسة الحكيمة والعمل العظيم الذي قام به حضرة صاحب الدولة رجل مصر الفذ اسماعيل صدقي باشا، من المفاوضة البارعة مع حضرة صاحب السمو الخديوي السابق التي انتهت بتنازل سموه عن حقوقه في عرش البلاد وعن كل مطالبة له تتصل بهذه الحقوق، لحضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول، أثر صالح ونتيجة باهرة، نال بها صدقي باشا الاعجاب الكبير من سائر الجهات التي تزن الأمور بميزان التعقل، وتقدر مدى الفوائد التي تجنيها مصر من وراء استقرار عرشها المفدى على أوطد الأسس وأقوى الدعائم، بواسطة هذا التدبير الفائق وهذه السياسة المحكمة.

أجل ان مثل هذا العمل العظيم لا يستطيع تقدير مداه إلا من ينظرون الى الأمور بعين خلص نورها من شوائب الاغراض الدنيئة، ولا يقوى على ادراك آثاره الصالحة للأمة إلا ذوو القلوب الطاهرة من ادران الخيانة للوطن والخافقة بعوامل الاخلاص والولاء للأمة وللعرش المفدي. أما أصحاب العيون الملتوية والنفوس الخبيثة والالوب الحاقدة فقد راعهم هذا النبأ الجليل، وحل من نفوسهم المريضة حلول العاصفة الجائحة، ونزل من قلوبهم المتآكلة ضغنا وكمداً نزول النار المتأججة ببقايا الهشيم.

فبينا الدنيا قائمة قاعدة لهذا الأمر الجسيم، وبينا قصر الملك ودارة الفلك، قصر عابدين في حركة دائمة لاستقبال المهنئين من رجالات الأمة، والاحتفاء بالفرحين المستبشرين من أهل الرأى وذوى الحجى فيها وتلقى رسائل التهاني وبرقيات السرور والابتهاج. وبينا الامة، وقد طلع عليها هذا النبأ طلوع البدر من ثنايا السحب المتراكمة، تحمد الله تعالى في ليلها ونهارها، وتشكره من صميم قلبها على هذه النتيجة الحاسمة التي ردت كيد اعداء البلاد في نحورهم، وبينا الناس يرفعون أكف الضراعة الى المولى جلت قدرته بأن يطيل بقاء الذات الملكية ذخراً للبلاد وعصمة للأمة. وبينا الساسة في أوربا يعلنون اعجابهم الممزوج بالدهشة بهذه القدرة الفائقة التي أبداها صدقي باشا في هذا الحادث الجلل. وبينا صحف العالم تتغنى بأناشيد هذه السياسة العميقة الأثر. بينا هذا كله يجرى اذا بمحمد محمود باشا يخرج على الناس بوجه وقاح وجبين صلب وصفحة منكرة، ويقول لهم بلسان أهل العته والجنون «وإيه يعني ؟؟ هذا العمل مش حاجة»

وقد عجب الناس من هذا الاستخفاف بأعظم عمل يدعم مستقبل الامة ويطمئنها على عرشها الذي تفديه بأعز مالديها من غال ونفيس. وممن يصدر هذا؟ من رجل كان بالامس رئيسا للحكومة ودكتاتورا في ادارة شؤون الدولة وعاملا على توطيد النظام في أركانها، ومطاردا لعصائب الوفد ورعاعه العابثين بأمنها والمجتاحين لمرافقها. محمد محمود باشا ابن محمود سليمان باشا من أهالي ساحل سليم ورئيس حزب الاحرار الدستوريين البائد، وصنيعة اللورد لويد وصاحب اليد الحديدية بالأمس، لا يرى تنازل سمو الخديوي السابق عن حقوقه في العرش، شيئاً ؟! ولماذا كل هذا أيها الخائب؟ أتنكر الشمس وقد بهرت الابصار بأشعتها؟ وطلعت على الوجود فبعثت الحياة في سائر العناصر والاركان وانتعش بها كل حى ونام وجامد؟ ان كنت تنكر الفوائد الجلي التي تجنيها الامة من وراء وثيقة هذا التنازل، فقد انكرت هذه الشمس الطالعة وما لها من آثار في حياة الكائنات! واذن حق لنا أن نرثى لعقلك ونقول ان الغرض الدنىء قد أعماك عن إبصار الحقائق الباهرة، وحق لنا مع هذا أن نتدلى بك في دركات العته والخبل حتى نلحقك بمن استعبدت له واتخذته لك سيداً في هذه الايام، باشاك النحاس.

على اننا لم نعجب لما عجب له الناس من هذا الرجل الذى أكل الحقد قلبه وأضاع الكيد للوزارة القائمة عقله، وافقد الضغن عليها رشده، حتى أخذ يحقر عظيما ويستخف بجليل. فقديما كان والده رئيسا لحزب الامة الذي أنشىء لغرضين لا ثالث لهما، الغرض الاول مناوأة العرش ومحاربة الجالس عليه، والغرض الثاني تأييد سياسة لورد كرومر المبنية على ضياع كيان مصر السياسي. وما عرف في المصريين رجل كان أشد الناس تمسكا بهذين الغرضين الدنيئين سوى المرحوم محمود سليمان باشا والد صاحبنا محمد محمود باشا.

وبالامس رمى الوفديون محمد محمود هذا في نسبه، وألحقوه بعبد كان يقوم لأسرته بالخدمة، وتقولوا عليه في هذا الامر الاقاويل، واستدلوا على ذلك بالكثير من اخلاقه ومظاهر تكوين خلقه. ونحن نخالفهم في ذلك ولا نقرهم على شيء منه، ونرى أنهم قد بالغوا في الكذب والافتراء عليه. ونعترف انه ابن أبيه حقا وأن محمود سليمان قد جاء به من صلبه دون غيره. ودع تكوين خلقه الذى يحمل المغرضين على نفيه عنه. وخذ بنا في دلائل صحة نسبه من أبيه! ألست ترى أن كل مابدا من محمد محمود أثناء توليته رئاسة الحكومة وأثناء سفره الى المفاوضات. من انه كان يقول بلا خجل ولا حياء «أنا وحدى الذي أقرر متى تعود الحياة

النيابية ؟ » متناسيا بقحة وسماجة أن للدولة رئيساً أعلى اليه المرجع في كل شيء، وان للامة مليكا هو معقد آمالها في سائر شؤونها ! من حالها واستقبالها فكيف تناسى هذا الامر وهو من البساطة الى حد لا يغفل عنه أي انسان كبيراً كان أو صغيراً، إلا لأنه ابن محمود سليمان دون غيره ؟

وهل نسي الناس كلمته الوقحة العارية عن كل أدب والمنغمسة في حمأة السماجة، والتي حينما سئل هل يعود مع جلالة الملك في يخته ؟ فقال « إن جلالته يعود معي ؟ » وهل غفل أحد عن موقف السفهاء من الاحرار الدستوريين في قاعة البرلمان يتناولون المخصصات الملكية بما تنبو عنه الاذواق السليمة، وبما يدل على ضعف في الولاء ومرض في الاخلاص ؟؟ لقد أثبت محمد محمود بكل هذا الذي بدا منه أن الوفديين كانوا مفترين عليه في نفيه عن أبيه وأنه ابن أبيه بلامراء.

وبعد، فلا عجب، وهذا شأنه وذلك شأن أبيه من قبل، أن يخرج الآن على كل أدب وكل حياء، وان يتجرد من صنوف اللياقة وعوامل الولاء والاخلاص، فيعلن بما في قدرته من سماجة ووقاحة ان الوثيقة التي حصل عليها صاحب الدولة صدقي باشا من صاحب السمو الخديوي السابق بتنازله عن حقوقه في العرش وعن كل مطلب كانت تخوله إياه هذه الحقوق، لا شيء ! على أن هذا كله لا يدل على عراقة أصل أو نبالة فرع. وقد صدق الشاعر حيث يقول:

ومن جهلت نفسه قدره
رأى غيره منه مالا يرى

تعلن ادارة الكشكول أن متعهدها الوحيد في الوجه البحري حضرة ابراهيم افندي محمد ومكتبه بطنطا بشارع المديرية

كيف انتخبت مندوبا

رغم التهديد والوعيد

ليس في مصر من يجهل ماتبيته الوفد. أو بعبارة أفصح ليس في مصر من لا يدري أن المؤتلفين رأوا ظلام المستقبل ان هم أحجموا عن دخول الانتخابات وقاطعوها وفاز بها غيرهم وأنا مخلوق لم اعتد أن أكون ذنبا للنحاس أو من هو على شاكلته، بل أنا مصري ولي رأي أكونه لمصلحة مصر لا لمصلحة أدعياء الوطنية

جلست في صالة الحوادث وشاهدت من وقفوا على مسرح السياسة. وانتظرت لأصفق لواحد مجيد تمثيل دوره فلم أجد غير مهرجين خرجوا عن موضوع الرواية التي وضعها مؤلفها - القدير - وأعني بموضوعها الاستقلال التام أو الموت الزؤام، فقد شاهدت ممثلي الوفد وحشرات الاحرار الدستوريين يشنون الغارة على من يتقدم للانتخابات، لأنهم يناصرون الدستور الجديد

وهل هناك جريمة اذا تقدمت لصندوق الانتخابات واستعملت حقي الطبيعي الذي اتفقت مع المرحوم سعد باشا على أن مقاطعة الانتخابات جريمة ؟؟!!

هذا ما ساءلت نفسي من أجله، وأخيراً وجدت أن من الخيانة أن أقاطع انتخابات لا يعود على مصر من مقاطعتها أية فائدة. اللهم الا أن نفراً من المهوشين يريدون أن يصلوا الى كراسي الحكم من طريق التمسح بعتبات الانجليز. مع أن الفكرة الاصلية هي أن تطالب انجلترا بأن تترك مصر حرة مستقلة، وأن لا تتدخل في شؤونها. أما اننا نترك الخصم يتخذ من حمقانا موضع تسلية وتفكهة فهذا مايكون فيه ضياع مصر - لاقدر الله - ولا كان هؤلاء النفر المعتوه وهو ما أحدثك عن ليلة الانتخابات. سمعت ان العاطلين والرعاع نظموا فرقهم وتلقوا الاوامر ممن يدعون الوطنية نظير أجور يأخذونها من مال جمع اغتصابا

قضيت الليلة وأنا أتخيل كيف يقف هؤلاء العاطلون وبأيديهم هراوات وفي حجورهم حجارة وفي جيوبهم مدي وفي قبضة ايديهم قطع من الحديد القاتلة، ولو كنت قليل العقل او ضعيف المدارك للازمتني الهواجس ولشاهدت هذه المناظر. ولكني قمت في موعدي ونزلت فما وجدت شيئا مما تخيلته، غير اني شاهدت جماعات وقفوا يتحدثون. فقلت لعلهم يريدون الايقاع بي. فدنوت منهم فسمعتهم يتحدثون عن اغلاق العنابر والترسانة وبعض المدارس، وانهم كعمال يخشون ان توصد ابواب مصانعهم - ولو أغلقت ماذا يصنعون وهم ذوو عائلات - وان غيرهم من العاطلين ينتظرون محلا خاليا يتقدمون للعمل بدلهم فيه. سرت مرفوع الرأس ومازلت أسير حتى شاهدت أحد المصريين يجاهر علنا بأنه ذهب وانتخب فلانا لأنه أحق من غيره. ومازلت أسير وانا أشاهد الوطنية الحقة منبعثة من القلوب ورأيتني أقل وطنية وحماسة من أقل واحد تقدم الى صندوق الانتخاب

ذهبت الى مقر اللجنة وتقدمت من رئيسها طالبا استعمال حقي فاستمهلني ريثما يخرج اسمي من الكشف وكم كانت دهشتي حينما قال لي. وكنا الساعة التاسعة صباحا. لم يبق في الكشف غيرك!

هنا شعرت بأني قصرت في واجب نحو بلادي وعلمت أن في مصر من هم انشط مني اذا دعت مصر ابناءها لخدمتها، فلتحي مصر. وليحي الاخلاص

«مندوب خمسيني»

يا تلامه !!

في بيروت رجل اسرائيلي ظريف يختلط بالمصريين الذين اعتادوا السفر الى لبنان في شهور الصيف ويتوافر على خدمتهم ويرتاح الى مسامرتهم ومنادمتهم بقدر ما يأنسون بحسن عشرته ولطيف دعابته . وكان يقول في أثناء مزحه « انني مارأيت أكثر منكم تلامة يامعشر المسلمين ! لقد قتلنا نحن عيسى بايدينا واعترفنا بجريمتنا ولا زلنا مصرين عليها مباهين بها وصادقنا على ذلك أهله وعشيرته النصارى على اختلاف مللهم ونحلهم واجناسهم ثم تجيئون انتم بعد ستماية سنة من وقوع الحادثة فتقولون (وماصلبوه وماقتلوه) ! ليش سيدي كنا اتيتنا محششين » !!

كذلك الحال فى هذه الوثيقة التاريخية الكبرى التي وفق الله صاحب الدولة الوزير الخطير اسماعيل باشا صدقى الى الحصول عليها . لقد سر بها جلالة الملك المعظم وفرح بها سمو الخديوي واعجبت بها الامة وقدرتها البلاد البريطانية حكومة وشعباً وصحافة حق قدرها وعرف لها الناس جميعاً قيمتها وأهميتها الاحضرة صاحب الدولة المسمى بالرئيس النبيل زعيم تلك الحثالة الباقية من حزب الاحرار الدستوريين فهو يقول إنها شيء تافه لا قيمة فيه ولا وزن له لأن سمو الخديوى السابق قد فقد جنسيته المصرية من ثلاث وعشرين سنة أو تزيد .

ويظهر أن دولة الباشا الاسيوطي الاكسفوردي « السكولانس » يجهل من علم الحساب حتى العمليات الاولية فهو لا يعرف أن يطرح السبعة عشر عاما التي مرت منذ خلع سمو الخديوى من الثلاثة والعشرين عاما التي حدد بها تاريخ فقدانه للجنسية المصرية فيجد انه قد بلغ منه الجهل والخرف الى حد أن يجعل صاحب السمو عباس حلمي الثاني يتبوأ عرش البلاد المصرية ستة اعوام كاملة وهو فاقد فى زعمه للجنسية المصرية .

يادم كده يادولة الباشا ! والنبي تتلهى ولا تقولش لحد !

***

على أن دولة الباشا لاحرج عليه في هذا التخريف مادام يرى نفسه قد بقى الى الآن على رأس جماعة هم أشد مابقي من نفاضة الاحرار جهلا وغباوة وغروراً وشراً

أولئك قوم رأوا ان ضآلتهم وهوانهم على الله وعلى الناس لا يؤدي بهم الا الى أن يترامو على اقدام خصومهم وان يجعلوا من رؤوسهم الحقيرة وخدودهم السمجة موطىء نعال زعماء الدهماء والغوغاء وقادة الصبيان والنسوان الى الفوضى والطغيان ليقاسموا معهم الغنيمة قسمة لا يرضاها أكثر الناس حقارة وخسة .

ولكنها قسمة توازي مااختصوا به أنفسهم من عناء الجهاد في سبيل القوت فهم قد اتخذوا قسطهم منه في تدبير خطط الاجرام وتخير وسائل الدس والوقيعة وتركوا للوفديين، لانهم أكثر منهم جراة وأشد قحة وفجوراً، اثارة عوامل الشر وايقاظ نائم الفتنة . فنحن اذا كرهنا النحاسيين لانهم اشرار عصاة متمردون نحتقر السليمانيين لانهم جبناء اذلاء مستضعفون.

***

قابلني بالأمس ثقيل من عياهير النحاسة المتفيهقين وقال لي فى سياق حديث سمج طويل : « أمن العدل والانصاف انكم تطلقون لانفسكم العنان في الذهاب والمجيء وفي الكتابة والكلام وتضيقون علينا الخناق حتى لا نستطيع أن نرسل النفس حراً طليقا فى الجو الفسيح » .

قلت اذا كان هذا حقا فقد جرينا على آثاركم وتبعنا خطتكم فقد كنتم فى البرلمان السابق الحكومة والامة جميعاً لا ينازع منازع ولا يشاركم شريك وراءكم خارج البرلمان الغوغاء والدهماء والضاربون بالطوب والقاذفون بالحجارة ، ااشدون للمظاهرات والمتهجمون على الـكـ [illegible] ، ومع كل هذا فقد ضقتم ذرعا بعشرة أشخاص يعارضونكم في مجلس النواب ويناقشونكم الحساب على ما تفرطون فى حقوق الأمة وما تعبثون بمصلحة البلاد فوضعتم لهم من القيود والاغلال ماتستطيعون به ان تأخذوهم بايديهم وأرجلهم وتلقوا بهم خارج باب البرلمان

ونحن الآن عشرة كما تقولون نعمل مثل ما تزعمون فى هذه الجموع المتكاثرة والجماهير الثائرة بفضل تحريضكم وتضليلكم وتغريركم . ذلك لأنكم كنتم تخافون كلمة الحق تصدر منا فتفضح أمركم وتهتك أسراركم واننا نخاف كلمة الفسوق والفجور منكم تسري سمومها وينتشر وباؤها فى أنحاء البلاد فتؤدى بالامان والطمأنينة وتبعث نار الفتنة تأكل الاخضر واليابس وتذر الأنحاء يبابا خرابا تنعقون فيها نعيق البوم وكفى بذلك ياصاحبي دليلا على شجاعتنا وجبنكم وفارقا بين شرف غايتنا ولؤم أغراضكم

فتركني منصرفا ولم يحر في الجواب كلمة ولا حرفا

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر فى جريدة « الكشكول »

زعماء المجانين

هل رأيت أو سمعت في بلد من بلاد الدنيا، في قديمها والحديث، أن رجالا من أهلها وممن وضعوا أنفسهم في مصاف الزعامة منها، قد بلغ بهم العقوق لا... الحط من شأنها والعمل على اذلالها، وجعـ... ـة الدهر وسبة الأبد، ما بلغ بأدعياء الزعامة في مصر؟ أو هل خطر على قلبك أن الزعماء في أي أمة من الامم التي تنشد الحرية والاستقلال وتحاول القبض على شؤون نفسها وتصريف أمورها بيدها، يكون هؤلاء الزعماء الذين أخذوا على انفسهم ان يقودوها الى أغراضها السامية وغاياتها المرجوة، ضربة قاضية على هذه الاغراض، وحائلا بينها وبين هاتيك الغايات؟ اذا لم تكن رأيت أو سمعت أو خطر على قلبك شيء من هذا فاعلم أن أدعياء الزعامة في مصر هكذا هم، وعلى ذلك هم يعملون

لما انتبهت الامة المصرية الى نفسها وقامت تطالب بحقوقها، لم يكن يخطر لها أن تحول هذا الانتباه الى أي عمل من أعمال العنف. والامة المصرية هادئة بطبعها ساكنة بفطرتها، غير ميالة إلى ما يسمى في عرف الامم الاخرى بالفتن والثورات، فلما اعتقل المرحوم سعد باشا واسماعيل صدقي باشا ومن كان معهما، رأت الامة في هذا الاعتقال افتياتا عليها وجرحا لعزتها فهبت غاضبة في وجه خصومها وكانت ثورة سنة ١٩١٩ التي لا يزال يتردد صداها في الاذهان.

لم تكن ثورة الامة في سنة ١٩١٩ من أجل شخص أو أشخاص، ولكنها كانت لنفسها ولغرضها الاسمى، ولم يكن للاشخاص أي حساب في شأنها، إلا كما يكون الرمز الى الشيء أو العلامة والدلالة عليه، ثم انصرفت بعد ذلك إلى المطالبة بحقوقها من غاصبها بالطرق المشروعة والوسائل السلمية، لانها تعلم أنه لا قبل لها بأخذ حقها غلابا. وقد كان الزعماء يقدرون في الامة هذه الحالة ويحاولون الاحتفاظ بها وتنميتها الى حد ما، وقد ملك الغرور بعضهم زمنا فشاؤوا أن يحولوا غاية الامة السامية الى بناء مجدهم، وأن يجعلوها تنصرف عما قامت له وثارت من أجله، الى الاشادة بذكرهم والترنم باسمهم، على أن لا يشارك هؤلاء الزعماء المغرورين في هذا المجد المغتصب أحد سواهم. ولذلك تناول المرحوم سعد باشا رجال مصر وذوي الرأي فيها بالطعن والتجريح، ورماهم بما هم براء منه من النقائص والمساوي فكان ذلك سببا في تضليل الناس وشك الكثير منهم في اخلاص المخلصين، غير أن التوفيق لم يلازمه في هذه النية التي دبر لها حملته الجائرة، وكان الخذلان رائده فيما اتجه نحوه من سياسة خاصة أو عامة. فلم تكن الا أيام حتى ألجأه الحق الى الاعتراف بأخلاص المخلصين، وبتقدير لكفاة القادرين، فألقى بنفسه بين يدي المغفور له ثروت باشا ووضع فيه ثقته التي لا حد لها، كما انطلق بلسانه في مجلس النواب بالثناء العظيم على اسماعيل صدقي باشا معترفاً له بالقدرة الفائقة والكفاءة الباهرة والاخلاص العميق

ثم مضى الى ربه وليس في مصر الارجلان كل رجل منهم يزن أمة ويقوم بجيل، وهما ثروت باشا رحمه الله وصدقي باشا أطال الله بقاه. غير أن حشرات الوفد وعصاباته رأت أن لا بد لها من زعيم، وعلمت طائفة منهم أن الزعيم اذا كان من اهل القدرة والكفاية، أو كان من أصحاب الرأى والكرامة، قدلا تصل منه الى غاياتها الخاصة ومآربها الذاتية، فبيتوا الرأى فيما بينهم على اختيار الزعيم الذي يمكن قيادته وسوقه وتصريفه في كل وقت، فوقع اختيارهم على الباشا النحاس وكان لهم المطية الذلول التي لا تمنع راكبا ولا تحرن من واثب صار هذا النحاس رئيسا للوفد بعد سعد، ولو كان في عقله بقية لما استمسك منها بذرة، أيكون النحاس زعيما بعد سعد؟ إنها لطامة كبرى! وقد زاد الطين بلة أن رفعت الصروف الغاشمة هذا الاخرق الى مركز الوزارة، وهناك صح فيه المثل العربي القائل «خرقاء وجدت صوفا» فلم يكن له من عمل الا قلب النظم الحكومية واعتبار ما في الخزانة العامة غنيمة سائغة له ولمن معه من الاوشاب والعيارين، وحسبوا أن مرافق الامة أصبحت نهباً مقسما بينه وبين الرعاع والطرارين. وما زال يعمل معاول الحماقة والطيش في كل ناحية من نواحي الاداة الحكومية حتى وصف الاوربيون حكومته بأنها لعنة الحكومات في العالم وبأنها أحط واحقر ما عرف من الحكومات بين الامم. ثم لم يلبث أن قذفت به كراسي الحكم الى ما كان عليه من التجول في الشوارع وارتياد أماكن الطيش ومحافل التشغب

غير انه وقد ذاق عسيلة الحكم الذي لم يكن يحلم بالوصول اليه، جن جنونه وطار عقله، وفقد حجاه. وقد زاده وجداً على وجد ان صار الحكم في يد رجل قد وهبه الله في الحكم طبعاً، وفي السياسة عقلا، وفي الادارة رأيا، وفي المالية قدرة، وفي تصريف الامور على وجهها الاكمل قوة. وفي ضبط شؤون الدولة حكمة. زاده خبلا على خبله ان قبض على زمام الحكم في البلاد «اسماعيل صدقي باشا» فيا لهول النكبة التي سقطت على رأس هذا المغرور، ويا للعظم الصاخة التي اصابت صميم ذلك المأفون.

نظر الباشا النحاس بين يديه و عن يمينه وعن شماله فلم يجد له معينا على تنحية صدقى باشا عن الحـكم وارجاعه اليه ، وبينما هو يضرب رأسه بقدميه ، سارع اليه رجل موتور قد أ كل الحقد قلبه ، ومضت الضغينة بما كان يظنه الناس فيه من شبه كرامة ، جاءه زعيم الخائبين محمد محمود باشا بعد ان فقد كل شيء من عزة مفتعلة ، وكرامـة مستعارة . جاءه والقى بنفسه بين احضانه بعد ما كان بينهما من تنابذ وتقاذف ، وبعد ان نال كل منهما من صاحبه بما غفلت عنه قواميس اللغة من الطعن في الاعراض و كشف مساوىء الاحساب والانساب . وظن الباشا النحاس أن التجاء محمد محمود باشا اليـه يجدد من آماله في طلب الحـكم . فأخذا يعملان بما وسعهما ويحاولان اثارة الامة لاجلهما، ويدفعان الناس الى المغامرة في الفتنة فلم يصلا الى شيء مماقدراه .

مهدت الحـكومة للانتخابات فظن الباشا النحاس والخائب محمد محمود ان الفرصة مواتية لتحريض الأمة على مقاطعة هذه الانتخابات ، وحسبا أن الامة ما تزال طوع ارادتهما ، وانها بمجرد دعوتهما الى الفتنة وتحريضهما إياها على الثورة تقوم ، وفي خلال أيام الانتخابات ، قومتها المعروفة . ومن أجل ذلك بث كل منهما أشياعه ممن فقدوا مراكزهم في المجالس الملغاة وحرموا مما كانت تدره عليهم من المنافع والخيرات، في كل دائرة من دوائر الانتخاب، للتحريض على الشعب وإثارة الفتنة واشعال نار الثورة . فانبث هؤلاء المجرمون من دعاتهم في كل مكان وأخذوا في نشر اكاذيبهم وأضاليلهم بين الناس متخذين لذلك كل ما في وسعهم من خداع واحتيال وترغيب وارهاب ووعود خلابة وأموال تنفق في الرعاع والاوشاب عن سعة . ولكن ها هي أيام الانتخابات الاولية قد مضت علي غير ما كانوا يؤملون . وبلغ الاقبال على الصناديق لاعطاء الاصوات حداً لم يسبق له مثيل في الانتخابات التي باشرتها الأمة فيما مضى . فلما رأوا هذه الحالة هالتهم نتائجها فلم يروا أمامهم إلا التحريض على ارتكاب الجرائم واجتراح الآثام ، فكانت حوادث ضئيلة ارتكب في بعضها أحط ضروب الوحشية كما فعل بالمرحوم عبد المجيد شريف وهو يقوم بواجبه، وفي بعضها مصادمات فردية أوقفتها الحكومة بحزمها ويقظتها عند حدودها.

كل هـذا والامة فى طريق واجبها الوطنى ، والمحرضون فى طريقهم الاجرامي

واذا كانت الامة قد ثارت في سنة ١٩ من أجل حريتها واستقلالها ، فانهـا بعد اثنتى عشرة سنة ، وبعد ان أخذت تقدر الامور وتزن الاغراض ، لن تثور من أجل أفراد لا هم لهم الا العودة الى كراسي الحـكم ، ولا سيما بعد أن جربتهم فوجدتهم غيراً كفاء ولا اشراف وانهم في أيام حكمهم قد عرضوا سمعتها للازدراء ، وذكرها للتحقير والامتهان

وكيل الـكشكول والثغر

ليس لجريدتي الـكشكول والثغر وكيلا عاماً فى الوجه البحري خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات الـكشكول والثغر) بمقتضى إيصالات مطبوعة مختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات فى جريدتي الثغر والـكشكول

شركة مصر لغزل ونسج الحرير

الاكتتاب العام فى زيادة رأس المال

يتشرف مجلس ادارة « شركة مصر لغزل ونسج القطن » بأن يعلن انه نظراً لزيادة الاقبال على منسوجات الشركة ولضرورة تكبير مصنعها فى المحلة الـكبرى لمضاعفة الانتاج قرر زيادة رأس مالها من ٣٠٠ ٠٠٠ الى ٥٠٠ ٠٠٠ جنيه مصري وأن يطرح للاكتتاب العام هذه الزيادة وقدرها

٢٠٠٠٠٠ جنيه مصرى

موزعة على ٥٠ ٠٠٠ سهم قيمة كل سهم أربعة جنيهات مصرية

وقرر بدء الاكتتاب فى يوم الاثنين ٤ مايو سنة ١٩٣١ الى أن يتم

وتقبل الاكتتابات بواسطة بنك مصر فى مركزه الرئيسي بالقاهرة وفروعه فى الاسكندرية والاقاليم

مجلس الادارة

سؤال ثابت

الى حضرات رجال القضاء المصري جميعا

نشرت جريدة « الايكودي باري » الفرنسية حديثاً لمراسلها مع النحاس باشا تناول فيه القضاء المصري بالطعن الشديد والاتهام الخطر، وجاء هذا الطعن والاتهام في عبارات متفاوتة، فقد جاء فى تلغرافات الاهرام الخاصة بهذه العبارة :

« انى أرى الآن المحافظة على الامتيازات التى لا يمكن الغاؤها بلا ضرر الا اذا قام نظام يضمن للاجانب توزيع العدل بلا محاباة ، وهل ينتظر عدم المحاباة من قضاء قد افسد ؟ وضميري كقاض سابق لا يقبل أن يكون ضيوفنا الاجانب خاضعين لمحاكم الاستعباد »

وجاء فى البرقية التي أرسلها وزير مصر المفوض الى دولة رئيس الوزراء بهذه العبارة :

« لا يمكن في الواقع الغاء الامتيازات الاجنبية دون ضرر ينتج من وراء ذلك مالم يكن النظام الذي سيخلفها ضامنا لتوزيع العداله على الاجانب ، وأي نزاهة تنتظرها من قضاء صدق الفاسد ؟ ان ضميرى بصفتي قاضياً سابقاً لا يقبل أن يكون ضيوفنا خاضعين لهذه المحاكم المستعبدة

وجاء فيما عاد النحاس فقاله لمندوب جريدة « الانفورماسيون » بهذه العبارة :

« ان مراسل الايكودي باري سألني عن رأيي في الغاء الامتيازات الاجنبية فاجبته أن ضميري لا يسمح بالغاء الامتيازات مادام هناك نظام دكتاتوري فى البلاد وهو النظام الذي يعمل على افساد القضاء »

فسواء اختار النحاس للاعراب عما قاله هذه العبارة أو تلك فالواقع انه طعن القضاء المصري في نزاهته أشد طعنة ، فما رأى قضاة مصر جميعاً ، من رجال القضاء العالي ممثلا فى محاكم النقض والابرام والاستئناف ، ومن رجال القضاء الابتدائي والجزئي ممثلا في المحاكم الكلية والجزئية ؟ هل يسكتون على ما وصمهم النحاس به فيقول الاجانب انهم سكتوا لانهم يشعرون أن النحاس صادق فيما قاله أو يثبتون بما لهم من وسائل الكرامة واليقين بنزاهة قضائهم وسموه أن النحاس كاذب مفتر وانه فى سبيل شفاء غيظه فقد صوابه فقال ما قال ؟

٢٢٧٦ محكمة كفر الشيخ الاهلية

اعلان بيع عقار

فى القضيه ن ٦٠٠٤ سنة ٩٣١

انه في يوم الاحد ١٤ يونيه سنة ٩٣١ الساعه ٨ افرنكي صباحا بجلسة المزادات المزمع انعقادها بسراي المحكمة سيصير اشهار مزاد العقار الآتى بيانه بعد ملك عبد السلام ابراهيم أبو طيل من قلين مركز كفر الشيخ غربيه وفاء لمطلوب محمد بهنسي عيسى من قلين البالغ قدره ٣٠٠٠ قرشا خلاف المصاريف وتنفيذاً لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٨ مارس سنة ٩٣١ ومسجل بمحكمة طنطا الاهلية في ١١ مارس سنة ٩٣١ ن ٣٥٦ صحيفة ن ١٩٥ جزؤ ثاني وسيكون افتتاح المزاد بثمن اساسي قدره ٣٠٠٠ قرشا بخلاف المصاريف وجميع أوراق البيع مودعه بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع

بيان العقار

١٢ ط اطيان زراعيه كائنه بزمام قلين مركز كفر الشيخ غربيه بحوض الجميزه ن ٣١ ضمن القطعه ن ٤٥ محدود من بحري احمد افندي ابراهيم فوار وطوله ٢٥ قصبه والغربي باقي المساحه وطوله ٦ قصبه وثلث والقبلي طريق عمومى وطوله ٢٥ قصبه والشرقي ترعة الصفتي وطوله ٧ قصبه

فعلى من يرغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان عاليه للمزايده كاتب البيوع

اعلان

٣٤٧٩ انه في يومى الاربعاء والخميس ٢٧ و٢٨ مايو سنة ٣١ من الساعه ٩ أفرنكي صباحا بناحية نزه مركز منفلوط والايام التاليه اذا لزم الحال سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك جاد فرج التاجر بناحية نزه مركز منفلوط السابق توقيع الحجز عليها قضائيا بتاريخ ٩ ابريل سنة ٣١ تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة منفلوط الجزئيه الاهليه بتاريخ ٢٦ يناير سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٥٢٢ قرش قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف أجرة هذا النشر وهذا البيع بناء على طلب الشيخ محمد جاد الله مصطفى من ناحية نزه مركز منفلوط

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٤٨١ فى يومى ٢٤ و ٢٥ مايو سنة ٩٣١ بناحية عزبة أبو ربشه سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر ملك مطاوع ابراهيم وآخر بالناحيه كطلب محمد ومحمود علي عبد الله بكفر الشيخ نفاذا لحكم محكمة كفر الشيخ الاهليه ن ٤٦٠ سنة ٣١ وفاء لمبلغ

فعلى راغب الشراء الحضور

جلسه شيطانيه

قبل الحركة الانتخابية

اجتمع الشطار ، بعيداً عن الانظار ، في بؤرة الفساد ، ومنبت العناد ، بين شارع دار النيابة وميدان الازهار .

وكانت لجنة الاتصال قد اعدت عدتها ، فأخذت تشرح خطتها ، بما تعلم وما لا تعلم ، من فهاهة هيكل وثرثرة وليم ، وغلاسة علوبة وجلافة بركات ، صاحب النفحات والكرامات ، وهو بنفسه وبمفرده شركة مساهمة « احتفالات مظاهرات تحريضات مشاغبات اجرامات » ، وهو فى الدوران واللف ، والخداع والبلف ، الف في واحد أو واحد بألف ، واليك ما دار ، من الحوار .

النحاس — خلينا النهارده ديموقراطين اصيلين ، لا رئيس ولا مرؤوس ، تتساوى فينا الارجل والرؤوس . فانني لا أرى الآن فرقا بيني وبين صديقى دولة محمد باشا محمود بعد ان امتزجنا امتزاج الماء بالراح ، في الكؤوس والاقداح ...

البنان — الله الله يافصاحة . الله يغلبك ياوليم ! ما كان الراجل ساده باده زينا لا يعرف ان كان السجع يتاكل أو يتشرب .

النحاس (مستمراً) لقد تحاضنا وتعانقنا وبقينا روح فى جسدين أو روحين في جسد . زى ما تحسبوها احسبوها .

الطاهري — أنا وحياتك ما اعرف احسب . اهو الاستاذ وليم كان وزير مالية ويقدر يحسبها ويقول لنا على الحاصل .

البنان — ياناس ما تقطعوش عليهم العواطف . ده واحد يخلي الواحد يسيح على روحه ما يلحق يلم نفسه

محمد باشا محمود — والله ياباشا انا مش شاعر دلوقت بأى فرق بيني وبينك لما اشوفك أو افتكرك احس اني زدت الطاق طاقين ويدب في جسمي نشاط غريب ما كنتش اعرفه . زمان لما كان معايا عزيز عثمان كنت احب اخليه يغني لي « روحي وروحك حبايب »...

وليم — شيء غريب . دي نبوة . زي اللي كنت حاسس دولتك باننا رايحين نندمج هذا الاندماج

محمد باشا محمود — زي كده . ولكن لما فاتني عزيز وترك السياسة ما فضل ليش إلا حافظ ابراهيم يروي لي شعر قديم وجديد من اللي قلبك يحبه وكأنه هو كمان كان بيتنبأ أو كأنه حس باللي فى نفسي من جهة دولتك فقال بيت شعر مش عارف له والا لغيره فى المعنى اللي تفضلت وعبرت به

كأن حبيبا في خلال حبيبه
تسرب اثناء العناق وذابا

لازم ده يكون له لأنه هو اللي يعرف شعوري نحو دولتك .

علوبة باشا — أظنه لأحد الاقدمين

وليم — شعر الأقدمين مش في السلاسة دي

البنان — أنا سمعت المرحوم البابلي يغنيه في سهرة خصوصية .

النقراشي — أنا أعرف انه للمرحوم اسماعيل باشا صبري

محمد باشا محمود — يا سلام . صبري ده إيه . هو حافظ يستغنى يروي له شعر . لازم يكون للمعرى . لأن حافظ يحبه قوي .

هيكل — لأ ده مش روح المعري . لابد يكون لصبرى باشا برده . وافتكر ان الدكتور صبري السوربوني قال لي عليه وهو بيهديني الترجمة اللي وضعها لصبرى باشا .

بركات — يكون زى ما يكون . إنشا الله يكون لابو زيد الهلالي حتى ، أهو كلام مليح موافق والسلام .

النقراشي — نهايته . خلصونا من دور العواطف ده وخلونا نلتفت لما هو اهم .

العلايلي — الاهم قاموا به السيدات وكان تأثير حركاتهم مافيش كده .

عبد الرازق باشا — النسوان دول ايه . ده كلام فارغ . والله انا عمري ما حسيت لهم بحركة .

البنان — من قلة حيلتك ياباشا ولا مؤاخذة

هيكل — قول من طول عشرتك

البنان — طيب وانت توعى على كده . انت ايامنا كنت واد اهبل وسخ بريالة ماتقدرش تخطي برجلك عتبة بيتنا

هيكل — انت فشرت . انا كنت في أوساط ارقى منك

البنان — يمكن فى عالم الخيال . ما هو الكيف ده له سرحه تخلي الواحد يبقى فى السما السابعة .

بركات باشا — برده مش عارفين نخلص من هزل عبد الحميد

البنان — ما اهو احسن من جدكم . قال يخلوا النسوان تهيج ولما تشتد حركاتهم ويبتدي فيهم القفش يسلموهم للاغا

هيكل — امال رايحين يسلموهم لمين آمن من الاغا .

النحاس — الاغا ده مين ... انا ماشفتش اغا فى اتومبيل واحدة منهم

النقراشي — الاستاذ الاغا المحامى .

عبد الحميد بينكت . قلبه خالي

النحاس — الله يجازيك يابنان

محمد محمود باشا — شيء لطيف والله .

برده يلزم شوية تفريح يفرج عن نفوسنا الغلب ده اللي نازل علينا من صدقى . انا عارف مين قال لك تستقيل يادولة الباشا وتجر علينا المصيبة دي اللي مش عارفين نخلص منها

النحاس — نخلص منها باذن الله. دلوقت دولتك تسمع كلام الاستاذ وليم عن خطته في بلاد الانجليز وكلام فتح الله باشا عن خطته هنا .

وليم — اما اعمالي هناك فأنتم ترون نتائجها . الصحف الانجليزية لاتخلو كثير منها فى كل يوم من اخبار فى مصلحتنا

محمد باشا محمود — انا مش شايف جريدة لها قيمة قالت لمصلحتنا شيء كلها جرايد صغيرة في لندن أو جرايد اقاليم لاتأثير لها فى السياسة الانجليزية لان رجال السياسة ما بيقروهاش

وليم - هذا اذا كان القصد التأثير على رجال السياسة في انجلترا ولكن القصد هو التأثير على اراء الجرائد المصرية فما ينقل لهم من هذه الاقوال فى تلغرافات الاهرام والمقطم الخصوصية. ماحدش هنا طبعا يميز بين جرايد كبيرة وجرائد صغيرة هناك وما حدش عارف جرائد لندن من جرائد الاقاليم . كله عند العرب صابون. طيب وماقولك في التيمس . مش ويانا بالقلع والمقداف

محمد باشا محمود — دي رسايل مكاتبه هنا بالقاهرة ، الراجل بيعمل بالقرشين اللي بياخدهم منا . ولكن جنب دي المقالات الرئيسية اللي بيكتبها قلم التحرير هناك كلها ضدها وفى مصلحة صدقى .

وليم — برده ماحدش ملتفت لدي عندنا . اهو كله تيمس والسلام

محمد باشا محمود _ ماتآخذنيش يا استاذ وليم . انا يهمني رجال السياسة هناك أكثر من قراء الاهرام والمقطم . دول كفاية عليهم رجالنا فى الاقاليم يفهموهم زى ماهم عايزين ويعشموهم لمطرح مايقولوا لهم . ده شغل فتح الله باشا ومحمود باشا عبد الرازق بقا

عبد الرازق باشا — فتح الله باشا يجول (يقول) لكم . انا عندي العبارة مش جد (قد) كده . ابن الجيسى (القيسي) واجف (واقف) لي زى العمل الردي في المركز واللي احرته يبطه . فتح الله باشا ما عندوش ابن الجيسي في بحري

محمد باشا محمود — برده رجعنا ما قلنالك الف مرة يا باشا ماتكبرش جريمة القيسي قد كده . ده شيء ما يشرفناش . هو القيسي مالي الصعيد كله

عبد الرازق باشا — جول (قول) لروحك يادولة الباشا . يعنى انت حالتك فى أسيوط أحسن مني فى المنيا . ما انتم كان مش ما كنكم تعملوا شيء .

محمد باشا محمود — الحق يا حفني . أسيوط خايبة زي المنيا ؟

حفني محمود — بكره يشوف . عند الامتحان يكرم المرأ أو يهان .

عبد الرازق باشا — لا امتحان ولايحزنون الخير باين على الضبة . جول (قول) يا فتح الله باشا ، عندك إيه فى بحري .

فتح الله باشا — عندي كل خير . كل رجال الوفد فى المديريات توزعوا فى مناطقهم وعندهم التعليمات اللازمة. كل واحد قبل مايقوم أخذ الخطط اللي وضعناها وياهم بكل دقة واحكام .

النحاس — بالطبع وضحت لهم معاليك الغرض بتفصيل واف

بركات باشا — وزودتهم بالمصاريف اللازمة لتنفيذ الحركة فى أكثر ما يمكن من دوائر الانتخاب

النقراشي — هنا يقع الكلام ! والمصاريف دي ياباشا انت اللي قدرتها معهم أو اخذت رأى واحد وياك . من جهتي انا ما عنديش خبر بالمصاريف دي فهل علم بها الأستاذ وليم وهل تدخل في تقديرها الدكتور ماهر أو عرضت على دولة الباشا قبل تقديرها

بركات باشا — انا ماتعديتش المبالغ التى وضعت تحت يدي من دولة الرئيس وام المصريين . ورجالنا في الاقاليم مكتفون بما اخذوه وبعد ده ماحدش له دخل في التفصيلات.

محمد باشا محمود — الكلام ده مالوش موضع دلوقت يا استاذ نقراشي . ده يفتح باب واسع للشقاق واحنا محتاجين للاتحاد وضم الصفوف ، ما فيش حركة بتقوم من غير فلوس . ده شيء ماعرفتوش الا فى وزارتي وكنت اندهش ان أقل عمل يتكلف مبالغ طايلة ما يحلم بهاش الواحد وهو بعيد عن مركز العمل ، وكثير من اللي بياخدوا كداين وما يستاهلوش ولكن روح نقي وافرز بقا وانصب ميزان تفرق به مقدار الاخلاص وامسك ترمومتر تقيس به درجة الصدق . واحنا لو كان عندنا فلوس قدكم ما كنتش والله احاسب لاعلى كثير ولا قليل . وكنت تشوف الصعيد بقا ازاى

البنان — كان بقا بالكثير زي ايام انتخاب دولتك في سنة ١٩٢٣ . ياما صرفت وياما تعبت وياما طلعت اكثرية اصوات زي عدد صوابع اليد

محمد باشا محمود — ده كان بشقا . سعد باشا الله يرحمه كان بيحاربنى شخصيا وقوة الوفد كلها سلطها على دائرتي والادارة كانت زي ما انتم عارفين . اعمل معروف يابنان ماتفكرنيش بالايام دي اللي نسيناها فى سنة ٢٦

البنان — ما رجعت افتكرتها دولتك في سنة ١٩٢٨

النحاس — عبد الحميد . من فضلك ، أنا لا أسمح بنبش الماضى ده . احنا دفناه خالص وسوينا عليه التراب مش احنا نلمها وانت تفندقها على آخرها .

وليم — ايوه يا عبد الحميد. اعمل معروف بلاش تفتيق في وقت نحن أحوج فيه الى صفاء القلوب وتطهير السريرة . أنا أعرف انك لا تقصد شراً من هذا ولكن حب النكتة والمزح بتجرك أحيانا الى مواقف أقل ماينتظر منها بث الريبة والشك فى الصدور ورب كلمة تقول لصاحبها دعني .

البنان — وعلى إيه ! مادام مابافدرش اسكت وانتم ما بقيتوش تحبوا الصراحة فانا قايم لحالي وموافق مقدما على كل ما تقرروه ، وآدي ختم ايدي على بياض زي ما بيقولوا ولاد البلد في الاقسام والاسواق السلام عليكم .

العلايلي — وعليكم السلام والرحمة . أيوه كده ياسي عبد الحميد . خليها تروق بلوزه

البنان (منصرفا) — هي طول مافيها وشك رايحه تروق ده انت ياشيخ تعكر البحر المالح .

وليم — لنعد لما كنا فيه . وهل عملت يا معالي الباشا حسابا لكل مايمكن أن يصادف رجالنا من عقبات في سبيل تنفيذ خططهم . قوات الحكومة اللي في مناطق الانتخاب قدرتها وعرفت ان كان لهم قوة على مقاومتها أم لا

بركات باشا — قوات الحكومة في المديريات مهما كانت قيمتها فهي ستوزع حتما على فوق المايتين بلد فى كل يوم من أيام الانتخاب فتكون ضعيفة طبعا أمام الجماهير التي يمكن اثارتها

وليم — وماذا قولك فى الامدادات التي يمكن أن تجي وقت الحاجة

بركات باشا — موت يا حمار على مايجي العليق . يكون المحذور وقع أو كما تقولون انتم يا علماء سبق السيف العذل .

عبد الرازق باشا — انتم مش راسيين . أنا كنت مدير أمن عام جبل الجيسي (قبل القيسي) وكنت وكيل داخلية . وجبل (قبل) ده وده اشتغلت فى الادارة طول أيامى من مأمور مركز وطالع لحد مدير البحيرة . وعارف طيب الطرج (الطرق) اللي بيستعملوها . بجا (بقا) بالمكشوف كده البلاد كلها مش معانا . فيها وفيها . واللي نجدر (نقدر) نهيجها فى كل مديرية بلدين أو تلاته ، المديرون عارفينها بكل تأكيد . بجوموا (يقوموا) يحشروا فيها كل جواتهم (قواتهم) والبلاد الهادية يدوها أربع خمس عساكر مع كام غفير فوج (فوق) غفارتها وكل شيء يسير على كيف الحكومة وما نابنا الى تضحيك الناس علينا .

محمد باشا محمود — لا يا باشا . هو كل مدير أمن عام وكل مدير أقليم زي سعادتك يعمل الحساب ده .

عبد الرازق باشا — مازيش حد منهم صحيح ولكن برده فيهم كم واحد ملاح أنا عارفهم بالفرد . وفوج (فوق) كده كان عند الجيسي (القيسي) ناب زارج (زارق) ما يفوتوش مكر . وما كفاهمش ده جابوا له مدير أمن عام احمد كامل . جدع سفروت جد (قد) البونية الواحد يحطه فى سيالته ولكن الشهادة له فرخ ما بتفوتوش فايته ، واعى زي الدم .

الطاهري — طلع لخاله يا حبيبى

عبد الرازق باشا — اهو ده . لو كنا خالصين منه والجيسي (القيسي) كان حالنا بجا (بقا) بألف خير

بركات باشا — علينا التفكير وعلى الله التدبير .

الغرابلي باشا (سراً) — وهو ربنا يرضى بالخراب ده كله

بركات باشا — على كل حال يرى الحاضر مالا يراه الغايب . وأصحابنا في الاقاليم لهم غيره وفيهم عقل ومعهم المال . يدبروا روحهم زي مايروه . بس احنا نخلي كل همنا هنا فى مصر .

النقراشي — هناك كل شيء تمام وبأقل القيمة . عمال ومحامين وتلامذة واطفال شوارع ونسوان كمان .

الغرابلي باشا — والحكومة كمان اكثر من تمام . عندها البوليس وبلوك الخفر والجيش وفضلة خيركم الكنستبلات وعنيكم ماتشوف الا النور الفريق سبنكس وفوربس باشا

بركات باشا — اللي علينا بنعمله . ده عيش يا باشا ودي حياة أو موت . شوف ورانا كام نفس محرومين مغلوبين لازم نتاويهم فى مراكزهم . واحنا كمان ما يخلصناش اننا نموت كده وندفن روحنا على قيد الحياة .

محمد باشا محمود — ربنا ينجح المقاصد .

الطاهري — اللي فى علمه يكون . تحت امرك يا دولة الباشا .

محمد باشا محمود — أنا رايح اركب ويا دولة النحاس باشا لان عندنا مقابلة في بيت الامة مع محرر الاجبسيان غازيت ومراسل الديلي هرالد .

النحاس — فكرتني يا باشا . تفضل .

وخرجا فانفرط عقد الجماعة ، بعد بهجيص ساعة وبعض ساعة .

طبق الاصل « محرر المنام »

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

آثار الوفد

فى إفساد الاسرة

منذ أرسلت المقادير الجائحة هذا الوفد على هذه البلاد وجعلته آية على غضب الله عليها ، كما أرسلت عليها الضربات الساحقة الماحقة في عصرها الخالي ، التي منها الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والحية واليد ، منذ أن ضربت مصر بهذا الوفد توقع العقلاء وأهل الفضل فى هذه الامة أنه سيكون أشد على مصر من تلك الضربات القديمة ، وأن غضب الله على مصر كما ظهر بتلك الآيات الكبر ، كذلك ظهر غضبه عليها بهذا الوفد الاشر ، ومن هنا توقع كل مشفق على هذه الامة أن الفساد الحائق سيعم البلاد ، وأن البلاء الماحق سيتغلغل فى كل مرفق من مرافق العباد . وأن الأمة ستقع فريسة بين يدي وحوش هذا الوفد وضواريه ، وأن العقول ستؤخذ بسحره الخفي ، وستمني بختله الزرى

وقد كان ما توقعه كل عاقل رشيد ، فقد أشاع الوفد فى البلاد شائعة البغي والفساد ، فاتلف ما كان بين ابناء الأمة من التواد والألفة ، وأزال ما كان بين الاخوة من المحبة والشفقة ، وذهب بما كان بين الاسرة من عطف وصفاء ، وأوقع الفرقة بين الأبن وأبيه ، والأخ وأخيه ، والمرأة وبعلها . فما من دعامة من دعائم الحياة القومية إلا قوضها ، وما من صفة من صفات العزة والكرامة إلا نقضها وأفسدها . وكم رأينا شقاقا فى الأسرة انتهى الى الدمار والخراب ، وكم أبصرنا من تباغض حل بالعيل فمزق شملها وبدد جمعها . وكم أذهب من النفوس غيرتها على الحرم وحميتها على الاعراض . فرأينا من كانوا يحسبون في صفوف الرجال ويعدون من أهل الكرامات قد قبعوا في عقر دورهم واستكانوا الى الخسة والنذالة وأرسلوا نساءهم وبناتهم وأخواتهم إلى الشوارع — يجبنها متبرجات بالزينة ، متحليات بالاصباغ — يعرضن أنفسهن على المارة في السوقة والرعاع ، ويخرجن بأقوالهن وأعمالهن وحركاتهن واشاراتهن عن كل ما هو لائق بالسداد

وذلك لان الوفد كما أفسد عقول رجالهن وأحالهم الى نمر وأحجار ، وأزال من نفوسهم ما كان لها من غيرة وحمية وإباء ، كذلك قد سحرهن ومحا ما كن يتصفن به من خفر وكرامة وحياء .

وإذا كان الناس لم ينسوا بعد ما كان من نساء بعض النحاسيين وحرمات السليمانيين ، وطوافهن فى انحاء القاهرة وغيرها من البلاد وما بدا منهن من التهتك والتفكك وإثارة السفلة والطغام ، ومحاولتهن فتنة الناس وتحريكهم لكوامن النفوس . وما كان من حجزهن في الاقسام وصدور الاحكام عليهن كما تصدر على اخواتهن من العابثات الساقطات — اذا لم يكن قد نسى الناس شيئاً من هذا ولما يمض عليه يومان . فان فى أخبار الاسكندرية برهانا قاطعا على أن الوفد قد تغلغل فساده وتفاقم شره فى الاسرة المصرية إلى حد يخشى معه ما هو أشد من ذلك وأنكى

فقد جاءنا من أحد الكتاب بالاسكندرية أن رجلا مصابا بالوفدية له زوجة بريئة من هذا المرض (وقد سماهما ولم نشأ ذكرهما) كان قد أكد لهذه الزوجة أن الانتخابات لن تحدث ، وأن صدقي باشا سيتخلى عن الحكم قبل اجرائها ، وان النحاس باشا سيخلفه في كرسى الحكم ، فلما رأت الزوجة أن الانتخابات تمت على أفضل الوجوه ، وأن صدقي باشا مايزال قابضا على أزمة الحكم راحت الى زوجها المخدوع تلومه وأخذت تعنفه وتقول له « انت جرى لعقلك إيه ؟ والله مادمت ماشى ورا الناس الهلافيت دول ما انت نافع ولا شافع » فغضب الرجل وما كان منه إلا ان طلقها .

فهذه امرأة أثبتت انها أعقل من رجل ، وان الفساد الوفدي لم يجد سبيلا الى نفسها الصافية وذلك من فضل الله عليها

وأخرى قد أ كل التضليل الوفدي عقلها ولم يصل منه شيء الى زوجها . كانت هذه الوفدية تشاق زوجها ليل نهار بشأن الوفد وتنذره بقرب عودته الى الحكم وهو يحاولها ويجهد نفسه فى اقناعها بخطئها . ويعمل على أن يصرفها الى ما خلقت له من ادارة البيت والاشراف على الخدم وتربية الاولاد ومراقبة الطاهية وغير ذلك من الشؤون المنزلية ، ولم يكتف بهذا بل ذهب الى الصائغ وابتاع لها سواراً ثمينا وقدمه اليها . غير أنها كانت من الطيش والرعونة على جانب كبير ، فارادت ان تجمع اليها جاراتها لتتكلمن على الحالة الحاضرة ، وهيأت لنفسها فرصة الكلام والتلويح بيدها وفيها السوار الثمين تبهر به عيون جاراتها فلما رأى زوجها ان السوار كان سببا فى هذا الاجتماع ، وانه لم يؤد إلا الى عكس ما أراد انتزعه منها وباعه وأراح نفسه . ولما فسد الأمر على هذه الزوجة ورأت أن السوار الذي اتخذته وسيلة الى اجتماعها بجاراتها والادلال عليهن به ، قد ذهب منها ، جن جنونها وذهبت الى أحد المحامين لاستشارته في رفع دعوي ، ولكن على من ؟ على صدقى باشا ! . .

فهل رأيت كيف تغلغل فساد الوفد فى صميم الامة حتى بلغ منها مكان العزة والكرامة من الاسرة ؟ وكيف حل بلاؤه بالاخلاق العامة فمزق ستار الحياء وأخل بالروابط الزوجية ؟ وبعد هذا لا يزال بعض الناس يؤيدون هذا الوفد ويجارونه على فساده أليس هذا خذلانا من الله تعالى . .

هن أمام محكمة الجنح

وأنا أمام محكمة الضمير

نكبت في العائلة . فأنزلتني من علياء الرجولة ، الى حيث لا أجد غير التخنث والصغار وبعد ان كنت المصري الذي يقال انه رجل له القوامة على المرأة ، أصبحت قعيدة داري ، أتوارى خجلا ، ويضيق صدري ولا ينطلق لساني . وقد أتوقح وأعرض نفسي على القهوات والمحافل .

كيف . لا . وهي أختي ، شقيقتي ربيت وإياها في دار عرف ربها بالمحافظة على العرض ، والغيرة على الكرامة ، وكم كانت أختي هذه وهي فتية بضة الجسم تضايق أباها وهي تسأله عن معنى كلمة التبرج والخروج عن العرف والمألوف ، وكم كان يتعب في ضرب الامثال لأنها ظبية في كناسها ومصرية في خدرها .

أو هي . زوجي . وقد خطبتها من عائلة تتناسب مع عادات عائلتي ، وأقدمت على الزواج منها لاعتقادي أن أباها مضرب الامثال في التربية والاحتفاظ بتلك الدرة التي يعتبرني دهقانها ، ولذلك قدمها اليّ فصنتها واحتفظت بها حتى سنة ١٩٣١ إذ وجدتني لا أملك قوامة عليها ولا قدرة لي على شيء في الوجود إلا أن اصم أذني عن أحاديث أرمى بها في المجالس

وتلك العجوز أتدرون من هي ، هي أمي التي تنسى رضيعها ولا تنسى مسبحتها ، والتي كانت تقوم الليل متهجدة عابدة باكية ، لا تدري ان كان الباب الموصل للشارع يفتح لمن كان داخل الدار كما كان يفتح للقادم من الخارج أم لا ، وهي هي المرأة العاكفة على عبادتها حتى حولت غرفتها الى صومعة عابد متنسك . وهي هي التي حرمت من نعمة الأكل لأن اسنانها واضراسها لم تبق منها واحدة في فمها ولم تستعض عنها بغيرها لانها تخشى عقاب الله اذا جلست بين يدي طبيب أسنان ، لانه أجنبي عنها وأقل لمس منه ينقض الوضوء .

وتلك الواقفة كأنها على بساط مهد من اسلاك الكهرباء هي ابنتي ، بزت عائلتها إذ أصبحت أمهر مصور ، لا تسير إلا والاصباغ في حقيبة يد تحملها وان لم تجد شيئا ترسمه تتمرن على خلق نفسها خلقا جديدا ، ولقد بلغ بها التفنن في الاوضاع الى اني اشاهدها كل يوم بلون أو قل اني أرى كل يوم مخلوقة جديدة حتى ظننت اني خلفت بنات كثيرات أو خلفت واحدة وما أراهن فسائل خلقن بجوارها

أتدري بعد أن قدمت لك هذه العائلة ماهي النكبة التي نكبت بها . دخلت مخدعي ذات مساء . وقد اعتدت أن أذهب الى داري في الساعة التاسعة ، خوفا من أن يكون لاختي شأن من الشؤون الخاصة التي يتوقف قضاؤها على تشاورنا فيها ، كذلك زوجي اعتادت أن تراني في مثل هذه الساعة من بدء حياتنا الزوجية . وأيضا لم أنس أن لي أما اعتدت وأنا طفل أن اقبل يدها قبل أن اذهب الى فراشي فأصبحت عادة ولا أطبق جفني مالم أقبل يدها وتمطرني دعوات . وكذلك ، ابنتي يسرها أن تجالسني قليلا لأقدم لها ما اعتدت أن احمله معي من فاكهة وحلوى .

ليتصور القارىء مخلوقا على شاكلتي ذهب الى داره فوجده خلوا لاسراج فيه يضيء ، ولا نفس يتردد . وأنا أحمل مفتاحا للشقة فدخلت مسرعا وقد هالني الامر وظننت أن النحاس علاه الصدأ وقد أكل ما طبخ فيه فمات الجميع

ويدهشك أني لم أجد طعاما طبخ ، ولا آدميين في الدار . . فجلست مندهشا الى بعد منتصف الليل . وأنا أسائل نفسي . أين أختي . أين امرأتي . بل أين ابنتي وجدتها . كيف يخرجن دون علم مني وأين ذهبن ؟؟

إنه لحدث عظيم أحرجني أمام نفسي . فنزلت أبلغ مأمور القسم . فضحك وقال ـ هن في قسم الوايلي . وهنا شعرت بدوار . وخارت قواي . وقلت امرأتي وأختي وبنتي في بيت لا أعرفه . ولكن أمي العجوز . فلطف المأمور الامر . وقال لا . لقد كن في مكان قريب من القسم . فقلت ماذا يصنعن . قال كن يهتفن بهتافات وتظاهرن فقبض عليهن وقدمن الى المحاكمة . وحكم على كل منهن بخمسة جنيهات فاذا شئت أن تستلم عائلتك فادفع عشرين جنيها لمحكمة الوايلي .

سرت على غير هدى . وأنا لا أدري ماذا أصنع . حيث أصبحت رجلا ليست له قيمة بين أهله . فلا هو يستطيع أن يستبقي الحياء في أخته : وليس في مقدوره أن يردع امرأته ، وأصبح عسيراً عليه أن يرد أمه الى سجادة الصلاة . كما أنه ترك الحبل لابنته على الغارب . .

ان رجلا هذه حاله لاشك انه انتحر أدبيا وان قصابه لم يسم . وحسبه أن يجلس بين الرجال يتمشدق بأن له داراً بها عائلة . .

لم أكن المعني بما قلت ، ولكني اسندت الخبر اليّ ليرى القارىء شخصية من الشخصيات التي تفاخر برجولة مستعارة نزع بردها من فوق منكبيه والقى على ذوات رحمه . أما الرجل فاصبح يرى أن السعي وراء الدجالين والهواشين غير مأمون العاقبة . وان ليس للوفديين وشركائهم غاية إلا أن يصلوا الى كراسي الحكم صاعدين على اكتاف النسوة وهن كما نعلم لا يحتملن وقع أمثال هذه المأساة ...

الاستاذ

هدى هانم شعراوي — شايفه يا « امي » أنا بجري وياك في المظاهرات ازاي ورجلي قبل رجلك ؟؟
صفية هانم زغلول — « امك » إيه يا اختي ؟؟ الا « امك » ؟؟ دا أنا ماجيش من ولادك !!

السياسة في الارياف

أبو شلوع — الانتخابات خلصت ولا نفعش تهويش ولاد جدك
شافعي — يروح بقي النحاس ومحمد محمود يقشروا دره

دعوا ما لقيصر لقيصر ...

وما لله لله !!

لي فى مسألة الكتاب الديني الجديد ، رأي أحتفظ به وأومن فيه . لا من حيث الموضوع الذي اقيمت الدنيا عليه ، ولكن من حيث الاسلوب الذي تعرض فيه الناقدون لهذا المطبوع الديني الجديد

ولعل أهم ما لفت نظري في أمر الناقدين موقف الشيخ التفتازاني، ومحاولته الظهور بمظهر المتدين أكثر من الدين، أو الملكي أكثر من الملك كما يصفون .

لا غضاضة على الشيخ التفتازاني ، بصفته شيخ طريقة ، أن يعرض لامور الدين التي تمس مذهب الحركة التي يقودها، عن بعد، أو عن قرب ، وان حلا له أن يطبع نفسه بطابع الديني المتقشف ، فنستطيع أن نتجاوز عن تعرضه لغير ما يمس حركته التصوفية من أمور الدين ، بحيث أن يكون معقولا يلزم حده ، ويمد رجليه على قدر لحافه ، أما أن يحاول أن ينتهز الفرصة، ويجعلها جنازة يصح له أن « يشبع فيها لطما » ، متستراً فى ذلك تحت ستار الغيرة الدينية ، فهذا ما لا يجب عليه أن يفعل، وهذا نوع من التهريج الديني ننزه صديقنا الشيخ عنه

نقد الشيخ التفتازاني كتاب الشيخ ابي زيد، نقداً لا نعرض لما له من قوة او ضعف ، ومن صحة أو خطأ، واستغرق نقده الطويل عدة أعمدة من جريدة الاهرام . وكان على الشيخ التفتازاني ان يقف عند هذا الحد ، ويختم نقده بطلب التحقيق مع الشيخ المؤلف ، لكنه لم يقنع بذلك ، بل غالط نفسه ومشيخة الازهر وقانون الدولة والناس اجمعين وطلب ان يكون هو على رأس المحققين ، أو من هيئة التحقيق على الاقل ، يطلب الشيخ ذلك ، وهو يعلم أنه ليس موظفا حكوميا مسؤولا ، وليس من هيئة كبار العلماء الرسميين، ولو كان كذلك لما حق له طلب التحقيق، وحق الاشراف على التحقيق ، وحق الاشتراك فى التحقيق ، اذ ليس امر ذلك بيده ولا طوع هواه، والا لطلب تلميذ الطب ان يفتتح عيادة، وطالب الحقوق ان يجلس على منصة القضاء ، وهكذا

نحن نفهم — يا شيخ تفتازانى — انك متصل بالحركة الدينية الى حد ما — وفى صورة لا تسمح لك بأن تنتسب الى العلماء ، وبالاخص هيئة كبار العلماء . ونفهم أيضا أنك لبق فطن « تفهم الطايره » و « تعرف الفولة » ولكن لا نستطيع أن نفهم انك تجهل أبسط مبادىء أصول الدولة الى هذا الحد. لا نستطيع ان نفهم انك موظف رسمى ، وانت غير موظف وانك عالم ازهري ، وانت غير عالم ، وانك ركن في هيئة كبار العلماء ، وهيئة كبار العلماء لم تتشرف بان ترتكن عليك

هذا فضول على ابسط مبادىء التقاليد لا ندري كيف تورط فيه الشيخ « الاصولي » وكيف سمح لقدمه أن تزل فى مزلقه ، كأن الناس نيام ، أو كأنا في بلد الحكم فيه لغير القانون ...

***

وليس ما تورط فيه الشيخ ، من طلب مالا يستحق ، والدعوة الى مالا يعنيه ، بواقف عليه نفسه، ولكنها ظاهرة ضعف اجتماعي تفشت فينا لدرجة ان قال عنا أحد كتاب الانجليز :

« ان المصريين يعرفون كل شيء ويعملون في كل شيء، بينما هم لا يعرفون شيئا ولا يجيدون عمل أي شيء ! »

كثير منا من يتعرض لما ليس له ، بل لما يجهله شر جهل . وكأن كلا منا يعمل فى غير ماهو جدير بأن يعمل فيه . فكم من صحفى لم يخلق لكى يكون صحفيا ، ولم يخلق الا ليكون بائع « بسطرمة » مثلا، ولكنه مع ذلك لا يود أن يعتقد الا انه صحفى والا انه خلق ليكون له الجولة الكبرى والحظ الاوفر في ميدان الصحافة. وكم من محام لم يخلق لكى يكون محاميا ، ولم يخلق الا ليكون « مكوجيا » مثلا ، ولكنه مع ذلك لا يميل الى أن يؤمن الا بأنه محام ، والا بأنه خلق ليكون له الشأن الاكبر والخطر الاعظم فى عالم المحاماة .

***

ومالنا نذهب بعيداً أو نعرض لشيء نفساني قد يدق فهمه ويستعصى الوقوف على حقيقته ونحن نعيش فى زمن نرى فيه العجب. زمن يتولى فيه العامة والغوغاء قيادة الامة. فيهددون أمن الناس، وينهبون متاجرهم. وما فعل اولئك السفلة الدهماء ذلك الا لانهم يعملون في السياسة لا لانهم ساسة ، ولا لانهم يفهمون كيف تكون السياسة ، ولكن لانهم يجدون فيها مغنما سائغا ميسوراً ...

لعل الاستاذ التفتازاني اذن ، يتفق معنا ، على الاقل ، فيما انتهينا اليه ، ويشاركنا القول، بأن فى نفوسنا فوضى خلقية، اساسها انا لا نعرف ما علينا من واجب ، ولا نلتزم ما يجب ان نلتزم من حد وانه لا سبيل للتخلص من هذه النكبة الاجتماعية ذات العواقب الوخمة ، الا ان يحاول كل منا ، ولو بالرغم عنه ، ان يترك ما لقيصر لقيصر وما لله لله ... وليس عليه اذا اقتصر على عمله الذي هو متخصص فيه وضالع به من حرج ، فان اجل خدمة تسدي للوطن والبلاد ، هى اجادة ما نحن متوفرون عليه من عمل و مطبوعون عليه من استعداد لاداء هذا العمل .

« بعضهم »

شجاعة النفس

وحظنا منها

ان استطعنا ان نقول اننا تقدمنا في كثير من شؤون الحياة وتأثرنا — الى حد قريب أو بعيد — بالمدنية الغربية الحديثة ، واصبحنا أو كدنا نصبح ، في مظهر حياتنا كأنا أوربيون ، ليس بيننا وبينهم من فارق الا الطربوش والجلباب والملاءة « اللف » .. ان استطعنا ان نقول ذلك ونكابر فيه ، فانا لانستطيع أن نقول اننا استكملنا اهم ما يجب على شعب ناهض — أو يريد ان ينهض — ان يستكمله ، ذلك هو شجاعة النفس أو الشجاعة الادبية

فأنت مهما كان شأنك ، ومهما كان حظك من الجاه والغنى أو الاثر فى حياتنا الاجتماعية ، لاتستطيع ان تنكر — على الاقل فيما بينك وبين نفسك — انك مفتقر الى شيء غير قليل من شجاعة النفس ، مطبوع على شيء غير قليل من ضعف النفس أو الجبن الادبي ...

لذلك قيل عنا أننا أكثر الشعوب رياء ونفاقا ، وهذا حق . فقد نشأنا ونحن نخشى عصا ابينا وصوته الاجش الغليظ وعينيه الدمويتين أو الناريتين ... ونشأنا ونحن نخشى عصا أستاذ المدرسة و « كف » ضابطها وعسف ناظرها وإرهاق المعلمين جميعاً ... ونشأنا ونحن نخشى نظرات الناس وتغامز المارة وماقد يعلمون عنا من نقيصة ويتناولوننا به من حديث كله سخر ونقد وتجريح ... نشأنا ونحن نخشى هذا كله ، أو نحن متأثرون بهذا كله ، فكيف نريد إذن حين نكبر ونصبح عماد الامة وقوتها الحيوية ، ان نتخلص من خلق طبعنا عليه ، ونكتسب خلقاً آخر لانعرفه ولم نألفه ؟

نحن لانستطيع أن نقول ما نعتقد ولا أن نصرح بما نؤمن له ولا أن نعمل مانوقن بوجوب عمله أو نمسك عما نوقن بعدم وجوب عمله . وما ذلك الا لأننا جبناء النفوس ، ولاننا غير مطبوعين على الشجاعة الادبية ، فنحن إذن نكذب مرغمين ، ونرائي مكرهين ونصانع غير باغين ، ونظهر ما لا نخفي ونعلن ما لا نسر ، كأن كلا منا خلق شخصين غريبين متناقضين يجمعها كيان واحد ذو رجلين ويدين وقلب ولسان

قد يقول قائل بأن تلك نفسية القرن العشرين ، وان هـذا الضعف الخلقي ظاهرة متفشية في كل الامم والشعوب التى تعيش فى هذا القرن ، وذلك من أثر التطور العالمي لاسيما بعد الحرب العالمية الكبرى ... قد يقول قائل شيئاً من هذا ، ولكن فاته أنه ان صح قوله ولو الى حدما ، ان حظ الغرب من شجاعة النفس لايتناسب مطلقا مع حظنا نحن منها .. فان الشعوب الاوروبية ، مهما أثرت فيها حياة ما بعد الحرب ، فان بنيها — على الاقل — لاينشأون فى جو من الضغط والتقييد والاكراه ، سواء فى البيت أو المدرسة أو فى البيئة أو في سائر حياتهم الاجتماعية ، كما ننشأ نحن

أصيبت سيدة أوروبية متزوجة بمرض سري معد . الا أنها بمجرد أن علمت به لم تجزع أو تعمد الى الانتحار أو التكتم حتى تتلف وبتضاعف الخطب ، ولكنها اسرعت الى زوجها وأنبأته بالخبر الاليم ...

أما زوجها ، فانه قبل ان يجزع ويسقط في يده ويحتويه الذعر الاكبر قادها من يدها وذهب بها الى الطبيب الاختصاصي في هذا المرض ، وتولى الطبيب لساعته اجراء العلاج

أسوق هذا الحادث لاني استخلص منه آية قوية على شجاعة النفس . المرأة اخطأت ، لكن هـذا الخطأ شيء ثانوي بالقياس الى علاجه والبرء منه ، وهذا العلاج لايتسنى — في أسلوب طبى منظم — إلا اذا كاشفت زوجها به برغم خطورة الاثم ، وهذا الافضاء لاتجرؤ امرأة بلغت ما بلغت من الشجاعة الادبية أن تسوقه الى زوجها الا اذا أوتيت حظا غير قليل من شجاعة النفس فهل هكذا نفعل نحن حين نتطور فى عاقبة أثم كبير ؟

نحن نخشى المسئولية ونفر منها جهدما نستطيع . فاذا احرجنا واشتد بنا الاحراج التمسنا المعاذير وعللنا هذا الضعف السمج بأنه نوع من المجاملة أو طيبة النفس أو لين الخلق أو شيء من ذلك

إن سئلنا عن أى شيء ، فنحن قبل أن نجيب وأول ما ننظر ، لانجيب كما نعلم أو كما نعتقد أنه الحق ، ولا ننظر الى اننا شخصيات يجب أن تحترم نفسها ، ولكنا ننظر الى حظ من نحن أمامه من المركز والشأن ، ونلتمس الاجابة — لا كما يجب أن تكون — ولكن كما نستطيع أن نرضيه هو ، مضحين في ذلك بكل شيء ، وأول مانضحي نضحي بشخصياتنا التى مفروض اننا نحترمها ونعتز بها لاننا جميعاً أمام الله والقانون سواء ..

نحن فقراء من شجاعة النفس ، أى أننا فقراء من أهم عنصر نفساني تتركز عليه دعامة الامة الحيوية . وأعجب من ذلك أننا لانعنى بأن نحارب انفسنا لكى لانتهزم أمام الناس ، ولكننا نأخذ بالقشور ونستمسك بالمظاهر ، فليس يهمنا من الناس إلا ان نرضيهم ، وإن اغضبنا انفسنا ، والا ان نصانعهم وان سخرت انفسنا منا ، وهذا شأن الضعيف القليل بنفسه وكرامته .

نحن في عصر قوامه القوة ، وقوة النفس قبل كل شيء ، لأنها القوة الحيوية التى تبنى شخصياتها أو تدعم بنائها على الاقل ونحن جديرون بأن ننمي فينا تلك الظاهرة — ظاهرة الشجاعة النفسية — مادمنا أمام الله والقانون سواء ، وما دامت قيمة الانسان عمله ومايصنع من خير أو شر ..

قاريء

فن الكلام

للاديب الانجليزي الكبير ارنولد بنيت

« يحكى أن اصدقاء الاديبين الفحلين الشاعر تنيسون والفيلسوف كارليل قد مهدوا لهما يوما سبيل الاجتماع وانهما اجتمعا فعلا وقضيا أمسية في دار الاخير

فلما ان أخذ كل منهما مقعده فى المكتبة واستقر به اخرج غليونه القذر من جيبه وملأه تبغا قويا وطفقا يدخنان

ولم يتحدث احدهما الى صاحبه ولا نبس بكلمة واحدة ولكنهما دأبا على التدخين غليونا بعد غليون حتى ادركهما الاعياء والوصب . ثم نهض تنيسون ليمضي الى داره فنهض صاحبه وقال : آه ! لقد قضينا لعمري سهرة ممتعة ...

هذه هي الحكاية كما رواها الرواة ولك أن تصدقها أو تشك فيها فقد كان تنيسون جافا ولم يكن صاحبه خيراً منه بيد أن في الحكاية من الغلو الظاهر ما يجعلها عسيرة التصديق . وما كنت لأعنى بتدوينها لولا انها تمثل ما عرف به الانجليز من جمود الطبع والعي والزهد فى تبادل الاحاديث »

***

بهذه المقدمة الظريفة مهد الكاتب ارنولد بنيت لفصل انشأه بعنوان « فن الكلام » ونشرته احدى كبريات الصحف الانجليزية بعد ان قضى الرجل نحبه وغيب التراب رفاته ثم قال ان من يسمع هذه الحكاية من الانجليز عموما ومن أهل الشمال منهم خاصة قد لا يجد فيها الا ما يطمئن له طبعه ويسكن خياله ـ هذا اذا سلمنا بأنه يمكن أن يكون له خيال أو انه هو يقبل أن يكون له خيال ...

فالانجليزي يحسب أن مثل هذا الجمود والاحتجاز هو آية الانجليزية الجليلة ويرى فيه مبرراً لما يحسه فى نفسه من العي والحصر وشفاء لأحنة الحسد التي تأكل قلبه اذ يصنت على مضض لمن أوتى نعمة الطلاقة ووهب ذلاقة اللسان وبلاغة البيان

أما أنا فأني رغم انجليزيتي الواعية تمثل لي القصة رجلين لم يعرفا كيف يعيشان رغم نضجهما العلمي كما أنها تمثل لي سهرة ضاعت هباء .

والحق هو أن فن الحديث مجهول فى بريطانيا وان الامريكيين أدرى به وأخبر وان لم يبلغوا فى ذلك مبلغ الشعوب اللاتينية . وقد يزعم البعض أن الانجليز ليسوا جامدين ولا متحجرين وان في بيئات لندن قدر معقول من الحديث غير أن لندن ليست بريطانيا كلها فضلا عن أنها لا تمثل الانجلو سكسون ادق تمثيل وكم من مرة تخيلت ملايين الوجبات التي تتناولها الاسر البريطانية فراعني ما يسودها من الصمت الرهيب

ولقد تناولت الغداء منذ أيام فى أحد فنادق لندن الكبرى فعددت ثمت مالا أحب أن اذكر عدده من موائد لا يملكها الصمت فحسب ولكنه يتحكم فيها ويسيطر عليها الى حد مرعب مريع

فقد جلس الآباء والامهات وجلس عن ايمانهم وشمائلهم فتيان صيد وكواعب كحبات العقد النضيد وبنين وبنات هم متاع الدنيا وزينة الحياة : جلسوا جميعا يقضمون ويبلعون فى صمت وسكون فاذا ضجر أحدهم ومل التفت وراءه متحاشيا نظرة جاره ، فلم يرسل أحدهم كلمة ولا ارتفعت له نأمة الا أن يقول لصاحبه : الملح من فضلك ـ وملحة فى عين من لا يصلي على الحبيب ...

راعني لعمرك هذا المنظر وخيل لي اني اعيش فى محلة بربر وما كنت لترى مثله أو قريبا منه لو جلست بين فرنسيين أو ايطاليين فالاسرة الفرنسية أو الايطالية سواء أكانت من صميم الحضر أم من أقصى اقصاء الريف تكرم نفسها عن هذه المنزلة المحزنة بحديث قد يكون تافها في ذاته ولكنه ممتع شيق فيطيب طعامها ويهنأ شرابها ويتجلى عليها من النعيم والانس مالا عهد لأحد من أهل هذه البلاد به ولا عثيل له أو شبيه

فبينا يستقر الانجليزي شعور الفرج والخلاص حين تنقضي وجبته وتنظف مائدته يشعر اللاتيني بشيء من الاسف على انقضاء الوجبة وانحباس سيل الحديث

ولقد فكرت في هذه الحال مليا فبدالي أن خوف الانجليزي من السخر واشفاقه من الوقوع في السخف هما أصل هذه البلوى وعلة الجمود . ومن العبث أن تحاول اقناعه بأن كبريات الحوادث تتألف من صغرياتها وجليلات الحياة من تافهاتها ولو عقل لاعتبر بالبحر يتجمع من نقاط كما يتكون الوابل المنهمر من رشاش وقطرات

واني لاعرف كثيراً من أفاضل الناس وفضلياتهم تجلس الى أحدهم أو احداهن أصائل أو أمسيات فلا يزيدك عن لا ونعم وصحيح وتمام وياسلام

فهم يجلسون كصناديق مقفلة قد ضاعت مفاتيحها واعتاصت على الفاتح اقفالها وليس منهم الا من هو بيضاعته ضنين كأنما يخشي عليها التهوية ويحسب أنك تنشر له تحت كل مسألة شركا وتخفي في أطواء كل جملة كمينا

وعندي أن الآباء مسئولون عن هذه الحال

المحزنة فلا هم يعلمون أبناءهم الحديث ولا هم يشجعونهم عليه ليشحذوا ما قد يكون لديهم من المواهب والملكات . لا بل، اني لا ذكر مع الاسي والالم ان قواعد السلوك كانت أيام صباي — اعني قبـل فجر التاريخ . . — تقضي بالتزام السكوت المطلق وتذكير الصبية كل آن بأن الذهب معدن السكوت لا الحديث. ومن العبث أن تتوقع السباحة ممن يحذر البلل وترجو العدو ممن لم يدرب على النهوض

ان النشء يتعلمون الرقص فيحذقونه ولـكنهم لا يتعلمون الاعراب عن أي معني يضمرونه . ففي الابهاء يتحرك الزوج منهم بخطوات محسوبة موزونة ولـكن اللسان يصمت حيث تتكلم السيقان

إن الـكلام فن مستقل بذاته له مؤهلاته ومقوماته . وليس معني أن لا تتكلم الا حيث تعجب وتطرب وتبذ جميع الاقران في حلبة البيان . فقليل هم الذين أوتوا ملكة الابداع وحتي هؤلاء كثيراً ما يتورطون فى السخف ويسفون كل الاسفاف. واذا نسينا فى هذا الصدد شيئاً فلا ننسى أن المتكلم قد يكون له من المناقب والصفات ما ينسيك غثاثة حديثه وركاكة أساليبه فمهما يصدر عن الطفل من سقط القول تشفع فيه براءة الطفولة ولثغة اللسان وكل ما قال الجميل جميل الوقع فى السمع والجنان . وكم من ساعة يود أحدنا لو قضاها بين يدى ذات صوت رخيم تملأ صماخيه بما تصبه فيهما من الوسوسة والرنين ولتقل بعد ذلك ما تشاء

فالمهم هو أن يتدرب الناشىء على أن يقول شيئاً بغض النظر عن الـكيف والـكم ومتى وجد في نفسه الشجاعة في التجاريب هي التى تهديه وتهذبه وتقوم عوجه وتنضجه ولا عليك من أن تجمل بالحسنى توجيهه ولكن إياك أن تطلب عند الشباب حكمة الشيوخ أو تطلب عند هؤلاء مرح الشبان وكل ما استطيع ان اوصيك به هو ان تتحاشى فى مجالس الانس سرد تاريخ حياتك ووصف فضائلك ومعجزاتك وان تفطن الى السخر اللاذع الذي ينطوي عليه قول القائل : مادح نفسه يقرئك السلام... ولا بأس من ان تدخر لوقت الحاجة طائفه من الحـكايات الطريفة والنوادر المبيحة فانها خير معوان على دفع الضجر وتسلية الأخوان

تلميذ عاشق

صورة تحليلية لنفس غلام ..

غلامنا التلميذ، ظريف الروح لطيف النفس، سريع التطور كثير القلق . سئم من جو المدرسة كما يسأم الطير من جوف القفص ، فطفق يهيم في الحدائق لعله يستقر ، أو لعله يظفر بفتاة يحبه ويحبها فيملآن الدنيا غراما سعيداً أو عشقا هنياً

وفيما هو جالس ذات يوم على مقعد خشبي باحدى حدائق قصر النيل إذ رأى فتاة انجليزية تمر به وقد خالسته نظرة

ترى أية نظرة تلك . أهي نظرة إعجاب، أم هوى ، أم هي نظرة عرضية لا غاية لها ولا أثر منها ؟ وماذا تكون نتيجة ذلك ؟ سوف تكشف له الايام عن مستقبل سعيد وردى فى ظل حب تلك الظبية الانوف ، أم ستضطره الايام ـ بعد حين ـ الى أن يعود الى مدرسته ويتوفر على التحصيل والمذاكرة من جديد ؟

وهكذا أخذ يفكر حتى اتعبه الفكر ، وبقلب الرأي على شتى نواحيه حتى اضناه جهد الرأي . . وهو فى هـذا تارة يبسم ، وتارة يعبس ، وتارة يغني ويرقص ، وتارة ينقبض ويثور علي الارض والسماء معاً

مع هـذا فلم يستطع — بدافع من الأمل الكبير الوثاب — إلا أن يتردد على الحديقة صباح كل يوم ، ويأخذ مجلسه على نفس المقعد الذي رأته فيه لأول مرة ، وبيده كتاب قصصي ... انجليزي طبعاً

وظلت الفتاة تمر به كل صباح ، وتخالسه نظرة تزداد على ممر الايام شغفا وميلا ، الى ان أعقبت النظرة ابتسامة ، والابتسامة تحية بايماءة الرأس ، والتحية الصامته تحية ناطقة : « جود مورننج »

الا أن غلامنا قبل كل شيء ، يعتقد انه قبيح الوجه . وان شفتاه غليظتان تعف عنهما عيون العذارى .. فكان دائما كئيب النفس ، ان خلى الى نفسه بكى وتوجع لما قدر له من حظ خلقي معيب . وطالما عاتب أمه واغلظ لها اللوم لأنها أثمرته دميما غليظ الشفتين ، أو لانها رضيت أن تتزوج من أبيه الدميم الغليظ الشفتين ، ولذلك فهو دواما يخفى شفتيه ، تارة بمنديل وتارة في جوف فمه وتارة بكتابه الذي لا يفارق يده ..

هكذا يتوهم غلامنا الظريف ، وما هو بدميم ولا قبيح ، ولـكنه سمح الوجه، قسيما بساما وسيما ، النظرة اليه ترضي العين ، والتكلم معه يملأ النفس غبطة وسروراً ..

لذلك قنع بـ « جود مورننج » هـذه ، وحسبها منى القلب وغاية حلمه الغرامي . لا يريد أن يتصل بها ، خشية أن تقع على شفتيه وتقف على ما بهما من قبح « وهمي » . ولا يريد أن يتحدث اليها ، خشية أن يصيبه العي فيفتضح أمره . اذ كيف يخاطبها وهو لا يجيد لغة كلامها .. ثم انه ان خاطبها ففى أي شيء ، وكيف يعبر عما يريد أن يقول

ويظهر أن الفتاة قد استملحته وشغفت به . فبينما هو جالس يوما ، وبيده كتابه يحاول أن يقرأ فيه فلا يستطيع ، لانه مشغول بها يرمقها بنظره القلق بجلسة وعن بعد . ويتظاهر بأنه يقرأ فيه ، لا لشيء ، الا لان ينقذ موقفه الحرج أولا ، ولكي يشعرها بأنه يطالع قصة « انجليزية » أخيراً .. اذا بها تقبل عليه ، وتحييه ، وتسأله — ان لم يكن لديه مانع — أن يصحبها فيتريضان معا حينا قصيراً

اضطرب فتانا وارتج عليه وتصبب من جبينه عرق غزير ، فطوى كتابه ونهض على الفور وهو يقول لها بالعربية — التي تجهلها طبعاً — « افندم ! » . وادرك خطأه فقال بالانجليزية : « ماذا » ؟ وكأنه شعر ، أو ذكر ، أن كلمة « ماذا » كلمة جافة بعض الشيء ، وانها لا تقال للحسان الفاتنات من العذاري ، فعقب على الفور وهو يقول بالانجليزية المضطربة « أنا أرجو صفحك » .. ثم واصلت الحديث اليه ، وهو يفتح أذنه جهد ما يستطيع ، ويدني منها سمعه على قدر ما يسمح به أدب نفسه — وهو على شيء كثير من أدب النفس — الا أنه مع ذلك لا يستطيع أن يتبين حرفا أو يفهم كلمة . وكأنه خيل اليه أنها تهزأ به وتسخر من شفتيه الغليظتين ، فاخرج منديله من جيبه ووضعه على فمه وزاغ البصر من عينيه وا كتظت « رطانتها » على سمعه ، فأصبح وكأنه مكمم أصم معصوب العينين ، لا يستطيع أن يسمع أو يبصر أو يتكلم ، ولا يملك الا أن يقول بين آن وآخر « أنا أرجو صفحك ! أنا أرجو صفحك ! »

وافترقا على أن يتقابلا غداة اليوم الثاني . فذهب غلامنا الى بيته حيران أسفا . وأخذ يتذكر بعض جمل وتعبيرات رقيقة ، ويستظهر شيئاً من نماذج الانشاء الانجليزية ، ولم يكن معه نقود : ولم يستطع أن يظفر بنقود ، فزين له حديث الناس عن الحب ، الا يقابلها في اليوم التالي ، فيكون هذا بمثابة « تثاقل » عليها من جهة وتعلة لأن يوفق الى نقود من جهة ثانية وسبيلا لان يجيد استظهار عبارات التحية والمجاملة من جهة أخرى . وقابلها في اليوم الثالث ، وكان قد استطاع أن يوفق الى نقود ، فأول ما قال لها قال « انت شهية . أنا أحبك » . إلا أنها قابلته في شيء من البرود وقالت له ما معناه : « انني لا أحب خلف المواعيد » . فلم يستطع غلامنا أن يفهم — كعادته — ما تقوله ، ثم أخذ يردد : « ماذا ؟ أنا أرجو صفحك ! أنه أرجو صفحك » .. الا انها لم تستمع له ، وتركتا ومضت ...

ماذا يفعل تلميذنا المسكين . انه لم يعد يتوجه الى المدرسة ، ولا يستظهر دروسه . أحب الفتاه ويريد أن تحبه هي الاخرى ، فكيف السبيل . وشفتاه ؟ ماذا يصنع بهما أيجرى فيهما عملية جراحية ؟ فكرة ظريفة ، وحلم جميل ، ولكن كيف ؟ واين الوقت ؟ فقد تنساه ان غاب عنها بسبب اجراء العملية . وأين النقود ؟ وهو تلميذ لا يملك الا « مصروف » يوم أو اسبوع على اكثر تقدير ، وهو لا يغني ولا يفيد ...

ثم اتكل على الله ، وحاول ان يقابلها لآخر مرة ويفاتحها بغرامه في صورة جديدة ، فاما اجابة اليه ، واما أعرض عنها الى غير عودة ، صح عزمه وقابلها والمنديل على فمه . فقالت له : « ماذا تريد ؟ » فأجابها في ترجمة سقيمة : « والله العظيم انا احبك » . وقال لها عبارة كان يحفظها — من غير مناسبة : « السماء صافية ولكن الجو بارد ! » .. فقالت له كلمة وهي تحاول تفهيمه : هذا شأني انا .. وجهى صاف ولكن قلبي بارد ... ومنديلك هو الذي جعلني كذلك !! »

ومنذ ذلك الحين ، وغلا منا حزين اسيف الخاطر ، لا يمر بمرآة الا ممين النظر فيها متبينا شفتيه ، ولا يمر بمرآة الا ويمعن النظر فيها مستقرئا حظ شفتيه من الرقة أو الغلظة . وعبثا يحاول ان يقتنع بأنه مخطيء ، وان شفتيه غير غليظتين ، وانه قسيم مليح ، وان خيرا له ان ينقطع للعلم والمدرسة . وينتظر حتى يستوي عوده ويظلل الشعر ذقنه

اقرأوا في جريدة الثغر كل يوم

١ — مقالا ممتعا عن الحالة السياسية

٢ — مقالا ممتعاً عن السياسة الخارجيه

٣ — أبلغ وأدق ما تجرى به الاقلام في الا داب والفنون

٤ — أهم الاخبار عن الحالة السياسية المصرية وعن الحوادث والقضايا والشؤون العامة

٥ — تعليقات موجزة فى المسائل الحزبية وأعمال الزعماء وآراءهم

الشرق الساحر الصموت

لا يموت أبداً ...

بعثت سيدة أمريكية بكتاب رقيق الى زعيم بدوي يقيم فى الرمال ويسكن الخيام ، اسمه محمد أبو تايه ، تمتدحه فيه وتطريه ، وتعجب بالشرق وما فيه من جلال وسحر ، وتتغنى بالبيد وما بها من فتنة وجمال ، وتعلن اليه فى شيء من الرجاء ، رغبتها في الزواج منه واستعدادها لأن تترك الحياة المدنية في قصور نيويورك وتعيش معه بين خيامه ، فى ظلال الشرق وفوق رمال الصحراء ...

وليست هذه أول مرة نزعت فيها امرأة غربية الى المعيشة في ظلال الشرق وشغفت بنثر أيامها ولياليها على رمال الصحراء . كما انها ليست آخر امرأة ترضى – عن طيبة خاطر – ان تعف عن لبس الحرير الشفاف ، وسكني القصور الشماء ، وعن أموالها الذاخرة ذات الملايين ، وحياتها المدنية ذات المجتمع المتماوج الراقص الغناء ، وعن أهلها وذويها وبني وطنها وسائر اجواء بلادها جميعاً ...

ليست هي آخر امرأة تعف عن هذا كله وتضحي به راضية مطمئنة النفس فى سبيل تزيين رأسها بالعقال وجسمها بثياب البلاد والتنقل بين فتيات البادية يملأن جراهن ضحوكات ويرعين انعامهن وهن يعشن فى فضاء الله غناء وشعراً . ليست هذه أول امرأة غربية ولا آخر امرأة غربية يجتذبها الشرق بقوة سحره الخفية الغالبة . فقد اجتذب من قبلها كثيراً ، وسيجتذب من بعدها كثيرات ، وسيظل يجتذب من ابناء الغرب كثيراً مابقى القمر والشمس يتعاقبان

صحيح ان الغرب بلغ شأوا بعيداً من المدنية في سائر صورها والوانها وفى كل شأن من شؤون الحياة . وصحيح ان ذهنه نضج وفكره استكمل – أو كاد يستكمل – أسباب مجده . الا أن كلما أصاب من مجد لا يعدو انه مجد مادى محض ، على المادة أسس ، وبالمادة رفع ، وفى سبيل المادة أقيم . . هذا كله صحيح ، ولكنه ليس المثل الاعلى للمجد الانساني ، لأنه فقير من اسمى صفات هذا المجد ، وأكثرها عزة ، وابقاها على مر الدهور والاحقاب . . وذلك هو المجد الروحي . . المجد الروحي الساحر بمظهره وحقيقته وسر تكوينه . المجد الروحي الذى لم تصطنعه الماكينة والبخار وما اليهما من حديد ونار ، ولكن الذى اصطنعته الطبيعة الصامتة ، وخلعت عليه جلال قدرتها القدسية

تقول هذه السيدة فى كتابها الرقيق على حد ماجاء برسالة مكاتب المقطم فى يافا : « انني سيدة قضيت عمرى في ترف القصور ولبس الحرير . وقد توفي والدى عن اراض وعقارات تبلغ قيمتها أكثر من مليون ونصف مليون جنيه . وقد آثرت أن أطلق الحضارة وضوضاء المدن وأعيش في البادية .. لان احتضاني للطبيعة الهادئة أحب الي من قصور نيويورك وناطحات السحاب »

وقد تكون هذه السيدة رأت الصحراء وزارت الشرق . وقد لاتكون ، أو لم يتح لها ذلك ، أو قنعت بما يكتب فيه ويقص عنه . لكنها على كل حال قد علمت عنه شيئاً أو بعض الشيء ، وان مجرد هذا العلم — سواء أكان عن طريق السمع أو الكتب أو المشاهدة الحسية — هو الذي حببها فيه ، واقلق خاطرها باسمه وأقض مضجعها بسحر جماله واطلق خيالها يهيم في بدائعه وهو يغني له – أو يستمع لأغانيه — ويصوره فى أحسن صورة وأجمل تكوين .

ليست هذه السيدة مجنونة ، وليس بها شذوذ في الطبع ولا غرابة فى الخلق كما قد يقول عنها بعض الناس . نعم ليست هذه المرأة الامريكية ذات الثروة الطائلة والجاه العريض على شيء من ذلك بل انها على شيء غير قليل من دقة الحس وسمو النفس وقوة الطبع ومتانة الخلق .. ولانها مطبوعة على تلك الصفات النبيلة السامية استطاع الشرق أن يغلبها على أمرها ويملك عليها مشاعرها وحسها ويجتذبها اليه راضية مغتبطة . فالشرق الساحر القوى الغلاب ، لايجذب اليه الا من دق حسه وسمت نفسه ، واستطاع أن يفهمه ويتأثر به ويفني فيه

في الصين ، والهند ، وايران ، والعراق والشام ، ومصر نفسها ، وسائر نواحي الشرق الاسيوي ، فى كل هاتيك النواحي نساء ورجال من أبناء الغرب ، كانوا يملكون الضياع والثروات الضخمة ، وكانوا يعيشون في بلادهم عيشة ترف تحوطها المدنية الحديثة من كل جانب ، ولكنهم خلعوا عنهم ذلك اللبوس الغربي بمجرد أن عرفوا الشرق الخالد العظيم ، وأووا الى تلاله وغدرانه ومروجه الفسيحة الخضراء ، الى بيده الرملية تتناثر من فوقها خيام الشعر وتطل عليها سماء بنفسجية ذات أديم صاف ، والى حياة بين تلك المظاهر المعيشية الخشنة لا يلين لها جانب ولا يذل منها سبيل

يستطيع الغرب أن يبلغ من المدنية العمرانية ما شاء أن يبلغ ، ولكنه لا يستطيع أن يسخر من الشرق الخالد أو يتهمه بالجمود والموت . . فان ذلك الشرق الذي على تلاله الوردية هبط الانسان الاول ذلك الشرق الحالم في ظلال ماضيه البعيد القديم ، ذلك الشرق الصامت

الا من انغام السمر يذيعها على مهل، في أرجاء
الكون ، ذلك الشرق الغالب القوى ، لا يمكن
أن يموت أو يكون موضع سخرية ودعاب ،
لأنه لم يخلق ... حين كان كل شيء سواء
عدم — الا ليكون رمز القدرة بما فيها من جلال
وفتنة وجمال

نجاح الانتخابات

في مديرية المنيا

حضرة رئيس تحرير جريدة الكشكول

جاء نجاح مديرية المنيا في الانتخابات ضربة قاضية على عصائب الوفديين وفلول الدستوريين وعلى تلك الاسر التى كانت تملي ارادتها على الاهالي في صلف وجفاء كاسرة عبد الرازق التى أفقدها الحقد الفلاحي منزلتها ، وكبيت جلال وبشرى وشعراوي ومحمد موسى والشريعي وقاسم المصري وكالعائشين في أكفان الموتى من بيت القاياتي.

فنجاح الانتخابات في مديرية المنيا مع ما بذله خصوم الوزارة من الجهود والوعد والوعيد والارهاب والتهديد يدل دلالة كبرى على أن زمن الاقطاعات وسيطرة بعض الاسر على بعض زال وانقضت أيامه وأن أصغر فلاح يشعر الآن بأن لا فرق بينه وبين أمثال محمود عبد الرازق وكامل جلال وغيرهما من بقايا الطينيين. وبديهي أنه يحق لمديرية المنيا أن تفخر بهذه النتائج الباهرة . فأقليم لا تخلو جميع مراكزه من أولئك الاسياد سابقا وعبيد الوفد حالا كما يتربع فيه في مناصب الحكم شقيق الباشا النحاس (الذي امتنع عن استعمال حقه الانتخابي وقاطع الانتخاب) ومعه طائفة ممن أبقاهم عدل الوزارة في مناصبهم (وسنذكر اسماءهم وأعمالهم فيما بعد) يستعملون مختلف الطرق ويتآمرون مع المشاغبين — فتتغلب على كل ذلك ارادة الفلاحين . وهكذا هيأ التوفيق لنور الحق أن يبدد سحب الباطل وأن يرى الوفديون وفلول الدستوريين طلائع الخذلان وعلائم الامتهان تلازمهم في كل مكان تهب عليهم سموم الحقيقة فتلفح وجوههم وتحرق جنوبهم وتكوي ظهورهم بنارها كيا

والله لا يهدي كيد الخائنين « منياوي »

اعلان بيع

٢٤٥١ انه في يوم السبت ٦ يونيه سنة ٣١ من الساعه ٦ صباحا بناحية جبل سعد تبع قصر الجبالي مركز اطسا مديرية الفيوم سيباع زراعة مبينة بمحضر الحجز تعلق فرحات محمد علي طلبه وآخرين الجميع من عزبة جبل سعد تبع قصر الجبالي مركز اطسا المحجوز عليهم تنفيذيا في ٢٦ أبريل سنة ٣١ كطلب عبد الله حسني مأمور بني مزار ومقيم بها وفاء لمبلغ ٨١٦٠ قرشا خلاف النشر نفاذا للحكم ن ٦٨٠ سنة ٢٩ الجيزه الجزئيه

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٤٤٥ انه في يوم ٤ يوليه سنة ١٩٣١ الساعه ٦ صباحا بمنية الجيد مركز ببا وان لم يتم يكون في يوم الخميس ١٦ منه من الساعه ٨ صباحا بسوق بندر ببا سيباع زراعة ومواشي مبينة بمحضر الحجز التحفظي في ٩ فبراير سنة ١٩٣١ وحكم بتثبيت هذا الحجز في ١٧ مارس سنة ٩٣١ بالحكم ن ٢٨٤٣ سنة ٩٣١ ببا ملك ابراهيم سيد فقاعي ودسوقي علي من منية الجيد وفاء لمبلغ ٩٠ جنيه و ٨٨٠ م ونصف المصاريف بخلاف رسم التنفيذ وأجرة النشر وما يستجد

كطلب الشيخ علي حسن رشوان من الشوشه مركز ببا

فعلى لمشترين الحضور

٢٤٥٢ انه في يوم السبت ٣٠ مايو سنة ٣١ من الساعه ٦ صباحا كطلب سيد بهنس بك بالفيوم سيباع مواشي وأشياء أخرى مبينة بمحضر الحجز الرقيم ٢٦ ابريل سنة ١٩٣١ ملك عبد الله افندي حسني بناحية جبل سعد مركز ابشواي وفاء لمبلغ ٤٧ جنيه و ٢٦ م قيمة باقي المحكوم به وملحقاته بالحكم ن ٦١٠ سنة ٩٢٥ الفيوم بخلاف رسم هذا وأجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٤٤٩ انه في يوم الاثنين ٩ يوليو سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا واليوم التالي بناحية الحسنات سيباع علنا زراعة ٢ ف ر ١٥ ط منزرعة قصب كائنة بحوض بحري البحر بزمام الحسنات حدها البحري احمد علام حسن والقبلي روثة نصر الله مليك وورثة عبد الله فرج والشرقي ورثة عبد الله فرج والغربي احمد علام المحجوزه تحفظيا بتاريخ ١١ يناير سنة ٣١ المحكوم بتثبيت الحجز التحفظي عن الارض المحجوزه بجلسة ١٥ فبراير سنة ٣١ والبيع كطلب الحاج عبد النعيم قاسم من البريج وهذه الاطيان ملك عبد اللطيف احمد سليم من الحسنات نفاذاً لحكم القضيه في المدنيه ن ٣٤١٩ سنة ٣١ وفاء لسداد مبلغ ٢٠٨٨ قرش رسم التنفيذ وأجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

٢٤٦١ انه في يوم ٢٤ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية شقرف مركز طنطا وفي ٢٦ منه بسوق محلة منوف سيباع الاشياء المبينه بالمحضر ملك مصطفى قطب الشيخ من الناحيه نفاذا لحكم محكمة كفر الزيات الاهليه في القضية ن ١٦٢٢ سنة ٢٨ وفاء لمبلغ ٢٥٩ قرشا خلاف النشر كطلب حنا جرجس الراهب من ابيار

فعلى المشترين الحضور

جمهورية الادباء

لعل أشد الناس استنكارا لادب الاديب واستهجانا لثمر قريحته هو شخص الاديب نفسه. فهو أعرف من غيره بسقطاته الخفية ونقصائصه المستورة ، وهو أعرف من غيره بكيفية تفكيره وأسلوب تصويره وطريقة ابراز أدبه لمن يحرص على تملقهم واستجداء رضاهم من جمهور القراء ، وهم وسيلة عيشه ومورد رزقه ! ومن يدري ، لو أن ذلك الجمهور القارىء ، استطاع ان يتسلل الى نفس الاديب ورأسه ، فعلم علم اليقين كيف يحس ، وكيف يصور إحساسه . وكيف يفكر ، وكيف يلون تفكيره . وكيف يوحى اليه ، وكيف يترجم ذلك الوحى . من يدري لو أن الجمهور القارىء استطاع أن يصل الى ذلك ، وأن يقف على ما كان يجهل ، وأن يعلم « عميله » الاديب ، كما هو ، وعلى حقيقته ، لا كما يصوره أدبه ويعبر عنه قلمه ، أ كان يستطيع عند ذلك أن يمنحه شيئاً من حبه واحترامه ، ويقبل عليه ويشيد بذكره كما يفعل مع جهله به وكما سيظل يفعل دواما ؟

نحن نعجب بأدب الادباء ، على علاته ، ونتأثر به الى حد بعيد ، ونحاول ان نخاله نوعا من الكمال الادبي . وسادتنا الادباء ، أي أصحاب هذا الادب ، يقرون برأينا فى شيء من التواضع المصطنع ، ويستزيدونا — بطريق غير مباشر — الاسراف في الاعجاب والتقدير والتمجيد ... بينما هم — بينهم وبين انفسهم — يضحكون من غفلتنا ، ويسخرون من جهلنا بحقائقهم ، ولا يكتفون بذلك — سامحهم الله — بل يرموننا بالجهل والغباء ، وما نحن بجهلاء ولا أغبياء ، ولكننا لسنا من « أهل الخطوة » و « قراء الكف » و « الراجمين بالغيب » ، فنعلم ما خفى وما بطن ونعلم ما ليس يعلمه الا الله.

فى جمهورية الادباء عجب يريد الكافر على الايمان بان الله حق ، وأن أنبياءه ورسله حق ، وجنه وملائكته حق ، ويوم الدين بجنته وجحيمه حق ، فمنهم من يكتب وهو لا يعرف فيم يكتب ، ومنهم من يجهد ذهنه ويستجمع شتات فكره ، فاذا أمسك بالقلم . تبخر من رأسه الفكر وزاغ من ذهنه الرأي ، الا انه مع ذلك لا يستطيع الا أن يكتب ، فهو يكتب « بالعافية » وكلما انتهي فى طريقه الى فكرة أفلتت أخرى ، وكلما وفق في سبيله الى رأي تطاير آخر .. مع هذا فهو يكتب « والسلام » ، وينتهي من كتابته فاذا هي شيء أبعد ما كان عن ذهنه ويقينه ، لكنه برغم ذلك يدفع به الى المطبعة ، وله من اسمه وغفلة الناس سند ، وله من صيته وجهل الناس بخذلان ذهنه ضمين برواج أدبه وذيوع شهرته وإقبال جمهور القراء « الذي على نياته » عليه من غير حساب . . .

ومنهم — أعز الله بهم دولة الادب — من يفتش فى صحائف الادب الغربي أو الادب العربى علّه ظافر بلفظ غريب ، أو رأي ظريف ، أو معنى جديد ، فهو يهرع الى مكتبه وينشيء مقالا ما ، من غير مناسبة ولا ضرورة ، ويدس خلاله ما ظفر به من لفظ أو رأي أو معني ، وقد « يتفاسف » فيزعم أن لما حشره قيمته وخطره عند الناس ، أو في ناحية من نواحي المجتمع ، أو فى حالة من حالات النفس أو الفن الى غير ذلك مما يزيد له اغرامه بأن يقال عنه انه أديب فحل ممتاز . . . ولو صح القول لكان « فحلا ممتازا . . فقط ! »

ومنهم من يستنفد فى سبيل انشاء قصة او كتابة مقال ساعات طوال ، يشقي فيها ويعرق ، ويدمن أثناءها على التدخين واحتساء القهوة ، ويقوم ويقعد ، وينزعج لاقل صوت ، ويفزع لايسر حركة ، ويشتم ويسب ويلعن ، وأخص ما يلعن الادب وصناعة الادب ، فاذا فرغ من قصته أو مقاله . تشهد وابتسم وحمد الله : لا لأنه جاء بالمعجزة الكبرى ، ولكن لانه ضمن اكتساب ثقة القراء فحسب . . . فاذا سئل بعد ذلك كيف كتبت هذا المقال وأين وكم من الزمن استغرقت . أجاب على الفور بانه كتبه فى « القهوة » وبين ضجيج الطاولة والدومينو وبين لغط الرواد ومن اليهم من ماسحي الاحذية وبائعي « اللب » و « اليانصيب » .. وانه — وهنا يقسم بالله — لم يستغرق فى كتابته الاربع ساعة فقط ! !

حدثني ثقة صادق القول بانه يعرف صديقاً أديباً له شأنه الكبير فى عالم الأدب ، وهو فوق ذلك محرر جريدة يومية ... ومن غرائب هذا الاديب محرر الجريدة اليومية ، انه يقضي فى بيته طوال الساعات يقرأ فيها الصحف ويهيء مقاله الرئيسي ويدون نقطه ومناحي بحثه في مذكرته الجيبية ، فاذا ذهب الى محل عمله في ادارة جريدته استفسر من زميله عما كتبت الصحف ، كأنه لم يقرأها ، وعما يذاع من أقاويل واشاعات ، وقد يكون هو نفسه مذيعها ومشيعها ، فاذا جلس الى مكتبه تظاهر بانه يطالع الصحف أو يراجع أهم ما تحتوي . ولكى لا ينسى — لأنه سريع النسيان — ما سجل فى مذكرته ودون ، يتوجه الى بيت الخلاء فيطالع ما كتب فى مذكرته مرة أخرى ، فاذا استوثق منها أعادها الى جيبه وانتهى الى مكتبه وأخذ في انشاء مقاله الرئيسي فى وقت غير طويل طبعا ... فاذا انتهى منه ألقى بالقلم وتحدث محرروه وعمال جريدته جميعا بعبقرية كبيرهم وقدرته على انشاء مقال له قدره وجلاله وأثره فى دقائق معدودات ! ...

هكذا شأن جمهورية الادباء . لا يعترف كل منهم بفضل غير فضله ، وليس منهم كما قال أحدهم — من له فضل ! ان كنت متأدبا ناشئاً هدموك وقالوا عنك انك حدث لاعب . وان كنت شائخاً أو «فحلا» هدموك وقالوا عنك انك قديم متداع . يلحن الواحد منهم فيقول لا يلحن غير كبار الادباء . وينسى نفسه و «يخرف» فيقول هذا لون من العبقرية ويسرق من نتاج أذهان الغير ويذيعه باسمه ويقول — انه قفش وقلما يقفش — المسألة بسيطة : « اتفاق آراء وتوارد خواطر » ... وهكذا ، كأن الأدب في نظرهم نوع من ألعاب الحاوي ... » شد دي جريت دي !! »

مع هذا كله فهم سادة المجتمع وقادة فكره ومهبط رحمته ودعابة أحلامه وأنس وحشته . فان اتيح لنا — في غمار جهادنا اليومي العنيف — أن نداعبهم حينا ونجذب أرجلهم حينا ، فانا لا نملك في كل حين إلا أن نخشع لهم ونتعبد آثارهم فهم - في الحق - رسل الفن وشعراء الحياة

« غاوي أدب »

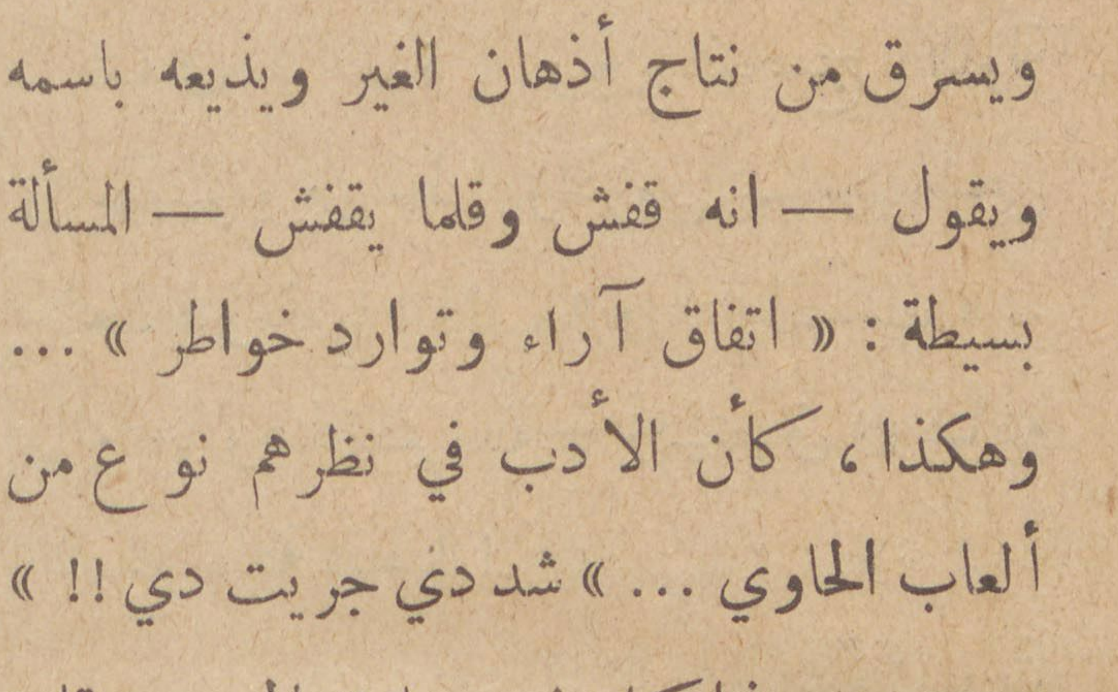

حديد انتشتاد

أعظم تجديد للقوة

جوليوتي أورسته وشريكه

تليفون ٤٩٥٩ عتبه
٢١٥١ اسكندرية

في المسارح والملاهي

الاوبرا والاوبريت

نوعا الاوبرا والاوبريت من الروايات وكانا الى وقت قريب لها قيمة عالية . وقد كانت فرقة عكاشة تعني عناية خاصة بالنوعين ، فقد أخرجت عدة روايات من نوع الأوبرا . وجل رواياتها من نوع الأوبريت . وكانت منيرة المهدية في طليعة من جعلوا الروايات الغنائية قوام المسرح

وها هي فرقة عكاشة عطلت وقنع مديرها بيوفيه الصيف وجعل المسرح تحت طلب من يريد التمثيل أو الغناء . وكذلك منيرة المهدية طلقت التمثيل وركنت الى التخت والغناء واستبدلت التياترو بالصالة ، وبعد هذا أصبح هذان النوعان من الروايات التي لا قيمة لها . ولا نستطيع أن نقول لا وجود لها لأن فرقة الكسار تحرص على نوع الأوبرا كوميك بعض الحرص . لأن مؤلفي الفرقة ينسجون رواياتهم على منوال واحد . حتى كأنك تظن ان المؤلف لم يتعدد والرواية لم تتغير ...

أما أناشيد المجموعة فكلام لا يفهم وقد يكون خارجا عن موضوع الرواية . وليس هنالك غير قطعة أو اثنتين يلقيهما حامد مرسي وعقيلة راتب كما كان يلقيهما مع رتيبة رشدي ثم مع عليه فوزي

وليس في مقدورنا أن نطالب أصحاب الفرق بان يعمدوا الى تمثيل الروايات الاوبرا والاوبريت ، فمسرح رمسيس ليس فيه صوت يطرب كذلك فرقة فاطمة رشدي وهما الفرقتان اللتان تعملان متنافستين في نوع الدراما ، ولكننا نستطيع أن نلفت نظر اللجنة التي عهد اليها بتنشيط الفرق من سبيل الاعانة والمكافأة الى العمل على احياء هذين النوعين من الروايات

وتستطيع أن تطلع على الشروط المحررة بين فرقة عكاشة ووزارة الاشغال عند التصريح ببناء مسرح الحديقة فتجد أن هناك شرطا يقضي بان تمثل الفرقة ست روايات غنائية وإلا يلغي الامتياز الذي منحته لشركة ترقية التمثيل العربي .

وكل ما نقصده من هذا هو أن نطالب شركة ترقية التمثيل العربي بالنهوض بالفن من ناحية الروايات الغنائية ، كذلك تقدر اللجنة اعانة مالية للفرقة التي تتفوق في الروايات الغنائية. ومتى علمت منيرة المهدية بهذه المنافسة لا شك انها تنزل الميدان مغامرة

كذلك لا نجد مندوحة من أن يقبل محمد عبد الوهاب على التمثيل الغنائي فقد كان نجاحه في كليوباترة ومارك انطوان نجاحا لم تعهده رواية قبلها . والفرقة التي يكون بطلها محمد عبد الوهاب فرقة ينظر اليها بعين التقدير . وقد كان لدى محمد عبد الوهاب مشروع انشاء فرقة ولكن الذي منعه عدم وجود المسرح . فهل تستطيع شركة ترقية التمثيل العربي أن تتعاقد مع محمد عبد الوهاب ليكون مطربا للفرقة وتتعاقد أيضاً مع مغنية كمنيرة المهدية أو أم كلثوم أو نجاة علي أو بثينة. وتنشيء فرقتين احداهما للروايات الاوبرا والثانية للاوبريت . إن هذا بلا شك مشروع مضمون النجاح محمود العاقبة .

ان المسألة تحتاج الى قليل من تفكير ممثلي شركة ترقية التمثيل العربي وهي اذا اقدمت على هذا العمل لا نشك في انها تجد تشجيعاً ماليًا من الحكومة وتشجيعاً من الجمهور باقباله

لأنه متعطش الى مثل هذا النوع من الروايات وشركة ترقية التمثيل قد لاتفكر في هذا ولعل اللجنة تعمل على ايجاد هذا النوع وتطالبها بتسليم مسرح الحديقة بأجر معقول، لفرقة أخرى يكون على رأسها المغني المعروف محمد أفندي عبد الوهاب فهل تفكر من جانبها لتستطيع أن تسدي الى الفن أكبر خدمة ؟؟

اهتمام الفرق

بودنا أن لو نذكر كل ما اعتزمه مديرو الفرق للموسم المقبل . ولكن ذلك قد يطول بنا وبالقراء . غير أننا نجتزىء كل ما لدينا من الاخبار ونذكر مثالا واحداً — ولا نجد أوسع صدراً من نجيب الريحانى فهو الممثل الذى يقبل النقد عن طيب خاطر . والرجل الذى عودنا أن يكون عند حسن ظن اصدقائه به . ومتى علمت شيئا مما اعتزمه الريحاني تأكدت من أن الموسم المقبل سيكون موسم تطاحن ومنافسة لم تشهد مصر مثله من قبل وذلك لنيل الاعانة الحكومية

اعتاد الريحاني ان يترك فرقته تعمل فى أى مسرح ويسمح لها بالروايات تمثلها وتستغل الايراد وهذا العمل من ناحيته كمرتب مؤقت لرجال فرقته ماداموا فى الاستيداع

إلا انه هذه السنة عدل عن عادته وتقدم الى التمثيل فى مصيف من مصايف القاهرة مع فرقته . وكان هذا سبباً لتساؤل الفضوليين ومعرفة ما ينويه الريحاني وغيره .

أما ما اعتزمه الريحانى فهو الاكثار من الروايات المحلية وحمداً لله حيث لم يكن فى اللجنة شخص يعرف مصدر رواياته التي مثلها فى الموسم الاخير

وان كانت الاعانة غاية فقد بلغها الريحاني ولا حرج علينا فى أن نقول له إن مركزك الفني في بلد كمصر لا يتناسب مع رواياتك ،

ومن الغبن أن يكون نجيب الريحانى النشط فى ادواره خفيف الظل بطل الكوميدى الذى بز كل نوع في التمثيل برواياته سنة ١٩١٦ نراه الآن يسطو على روايات غيره لا من الافرنج بل من روايات الفرق الاخرى

ولا نذهب بالريحانى بعيداً بل حسبنا أن نقدم له (لستة) باسماء روايات هذا الموسم الذى استحق فيه الاعانة وها هى:

أموت فى كده - مأخوذة من شهر العسل التي مثلها عمر وصفي أيام ان كان مع الكسار

عباسية - مأخوذة من المجنون التي افتتح بها يوسف وهبي تمثيله . ومن مجانين العباسية وهو فصل مضحك كان يمثله بجبح ومحمد ناجي وسيد قشطه وسلامه القط

حاجه حلوه - مأخوذة من الف ليلة وهى من روايات الكسار

كذبة أبريل - هي رواية بسلامته بيصطاد التي مثلتها فرقة فاطمة رشدى فى هذا الموسم

ولو كان الريحانى ينصف نفسه لاتخذ من مقدرته معينا له على النهوض بالفن الكوميدي والفودفيل فهو بطله الذي لا يجاري . وحسبه أن يعلم أن فى البلاد من يقدرون الريحاني ومن يأسفون لسطوه هذا وإن كان يظن أن فى عمله هذا اسراعا في العمل فقد كان ابطأ الفرق في الموسم الماضي

وبعد هذا لا عذر للريحاني في أن يتقاعد مرة أخرى وعليه أن ينفذ ما اعتزمه من هجر القديم البالي وأن يغير طريقته في التأليف وأن يخرج روايات محلية لا يستطيع غيره أن يقوم بها . ومتى أعلن ذلك أو طالب المؤلفين الذين يشهد هو بكفاءتهم وجد من يساعده ويعينه على رفعة الفن الرفعة التي يتطلبها . وبذلك يكافأ من الجمهور بتزاحمه على شباك التذاكر ولا يبطل العمل ليالي كما حدث في الموسم الاخير . فهل ينفذ فكرته أو تكون كغيرها من الفكر التي يكون نصيبها ايداعها مستودع الاهمال

الفانتازيو

كان متوقعا أن يفتتح الريحاني عمله في مسرح الفانتازيو يوم ١٤ مايو أو ١٦ — ولكنه لم يسمح لفرقته بالعمل . ورأى أن يفتتح عمله يوم السبت الآتي أو أول يونية — لأن الجو رطب . والتمثيل فى العراء لا يجد إقبالا الا اذا ضايق الحر سكان المدينة فيهرعون الى المصايف حيث يمتعون انفسهم بهواء طلق ومشاهدة روايات تمثيلية . ولعل الجو يحسن الي هذه الفرقة التي يدعى بعض المتصلين بها أن الامتناع عن العمل إنما كان لاسباب أخرى منها الانتخابات ولكن الحقيقة هي ان الجو رطب والجمهور قابع في القاهرة

كازينو الكوبري الاعمى

على بغتة وبدون سبق اصرار شاهدنا اعلانات تلصق على الجدران منبئة بأن كازينو الكوبري الاعمي سيفتح لزواره

وقد يرى القراء أن الاعلانات حق مكتسب لأصحاب العمل يعلنون عن أنفسهم متى أرادوا بالوسيلة التي يختارونها . ولكن كازينو الكوبري الاعمى كانت له حادثة لا نرى بدأ من روايتها

بديعة مصابني امرأة عرفت بالنشاط والابتكار والجلد . وفي أيام المعرض كانت تمر على كازينو الكوبري الاعمي وكانت تستريح حتي يفتح الكوبري، ويلاحظ أنها كانت تشتغل فى المعرض ماتنيه الساعة ٥ والكوبري يفتح الساعة ١٢ — ولكن السياسة الفنية جعلتها تذهب ساعة فتح الكوبري وهناك تجلس . وحينئذ يأتى مدير الكازينو يحييها . وقد انتهت هذه الجلسات بالاتفاق بين بديعة ومدير الكازينو

على أن تشتغل في الصيف وأن تستعين على اجتذاب الجمهور بفلم سينما توغراف

وعقب الاتفاق سافرت بديعة الى فلسطين ثم عادت ولم يسمح لها باحياء حفلاتها لسوء تدبير رسولها ولم تستطع تجديد المدة .

عادت الى الاسكندرية واتفقت مع جميل جمعة على العمل معه فاشتغلت بفرقتها ولاقت إقبالا مدهشا أنساها اتفاقها مع صاحب كازينو الـكوبرى الاعمي الذي أحدث تغيرات وأدخل تحسينات وانتظر خبراً من بديعة فلم يصله بشيء . وأخيراً أدخل يده في جيبه وأخرج من حافظة نقوده رسم انذار أرسله على يد محضر الى بديعة مصابني في الاسكندرية يكلفها تنفيذ الشروط والا تدفع له مائتي جنيه على سبيل التعويض

ولـكن بديعة رأت أن الحضور الى مصر أمر واجب وأنها لا تضمن تحسين الحال في الاسكندرية إن هي دفعت الغرامة فجاءت واتفقت مع بهية أمير وحسين المليجى على العمل معها في الـكازينو

ولـكن المواصلات قد تكون عقبة في سبيل نجاح العمل وستري

طورنيه يوسف وهبي

رأى الاستاذ يوسف وهبي أن يقوم برحلة في إقليم الوجه البحري وخصوصا بعد أن رفضت بلدية الاسكندرية منح اعاناتها السنوية لاية فرقة

وقد علمنا أن الرحلة التي قامت بها الفرقة في دمنهور وطنطا والمنصورة وغيرها من بلاد الوجه البحري ، وإن كان ايرادها كبيراً ، الا أنها لم تف بالمصاريف حيث بلغت تكاليف الفرقة ستين جنيها في اليوم بين أجر سكة حديدية وأجر نوم في الفنادق ؟ ومرتبات .

ويقال إن مدير الفرقة عادوهو يعلن عدم رضائه عن هذه الرحلة

٢٤٨٤ محكمة مركز طنطا الجزئيه الاهليه

اعلان بيع نشره أولى في القضيه المدنية رقم ١١٥١ سنة ٣١

انه في يوم الخميس ١٨ يونيه سنة ٣١ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بقاعة المزادات بسراي المحكمة سيباع بالمزاد العلني ما يأتي

٨ ط ثمانية قراريط أطيان كائنة بزمام ناحية خرسيت مركز طنطا غربيه بحوض داير الناحيه ن ٥ ضمن القطعه ن ٦٣ حدها البحرى مسقه خصوصيه مناصفه وطوله ٣ق والحد الشرقي ورثة علي حسن الديب بالقطعة ن ٦٤ بحوضه وطوله ٣١ ق وثمن والغربى حسن حسن سعده وآخر وطوله ٣١ ق وثمن بالقطع ن٦٠و٦٢و٦٣ بحوضه والقبلي حدودة ناحية كفر عصام مركز طنطا وطوله ٤ ق وهذا البيع كطلب قلم كتاب محكمة مركز طنطا الجزئيه الاهليه نفاذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة في ١٦ فبراير سنة ٩٣١ والمسجل بمحكمة طنطا الابتدائيه الاهليه في ٢٢ فبراير سنة ٣١ ن ٣١٤ صحيفة ن ١٣٥ جزء ثاني القاضى بنزع ملكية ابراهيم سليمان محمد من خرسيت مركز طنطا من العقار سالف الذكر وفاء لمبلغ ٥ ج و ٨٢٠ م والمصاريف وما يستجد منها — وقد تحدد الثمن الاساسي الذي تبني عليه المزايدة بمبلغ ٥ ج و ٨٢٠ م فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين بعاليه للمزايدة وشروط البيع وجميع الاوراق مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

٢٤٨٢ في يومى ٢٧ و ٢٨ مايو سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية دروه سيباع المنقولات المبينه بالمحضر ملك موسى حسن من دروه نفاذا للحكم ن ١٠٢٧ سنة ٣١ كطلب الاستاذ رياض افندي شحاته المحامى بعلوي وفاء لمبلغ ١٨٧ قرش خلاف ما يستجد من المصاريف

فعلى المشترين الحضور

٢٤٧١ في يوم ٣٠ مايو سنة ٣١ الساعه ٦ صباحا بجهة بنى عوض وان لم يتم ففي يوم ١١ منه بسوق ببا سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر المحجوزه في ٣٠ مارس وأول أبريل سنة ٣١ و ٨ و ١٣ — ١١ — ٣٠ ملك مبروك عوض وآخرين من بنى عوض مركز ببا كطلب معالي محمد حلمي عيسي باشا وزير الاوقاف وناظر وقف حسين غيته اهلي ومحله المختار قسم قضايا الوزارة ببنى سويف نفاذاً للعقد الرسمي الصادر في ١٨ — ٨ — ٢٩ من محكمة مصر المختلطه وفاء لمبلغ ١٠٦٨ ج و ٣٥١ م خلاف ما يستجد

فعلى المشترين الحضور

اعلان بيع

٢٤٦٠ في يوم ٢٥ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية ابومتنا سيباع حماره خضره ملك نصر السيد محمد من الناحيه المحجوز عليه في ٢٠ أبريل سنة ٣١ نفاذا للحكم الصادر في القضيه المدنيه ن ١٢٥٣ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ١٧٦ قرشا خلاف النشر كطلب أحمد محمد اسماعيل من المنصوره فعلى المشترين الحضور

٢٤٦٤ في يوم الثلاثاء ٩ يونيه سنة ٩٣١ ببندر طلخا بالسوق العمومى كطلب حضرة باشكاتب مجلس حسبي مديرية الدقهلية سيباع الاشياء المحجوز عليها بموجب المحضر المحرر في ١٦ مارس سنة ٩٣١ ملك الست السيده العفيفي وفاء لمبلغ ٢ ج عدا أجرة النشر وذلك قيمة الرسوم المستحقه في القضيه رقم ٣١ سنة ٢٩ المرحوم أحمد أبو الفتوح الدالي حسب قرار ٢٣ - ٦ سنة ٩٣٠ فعلى المشترين الحضور

٢٤٦٧ انه فى يوم السبت ٣٠ مايو سنة ٣١
من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بنجع العبلات
تبع الساحل قبلي سيباع بطريق المزاد العمومى
محصول ٤ ف ٤ط ٤س منزرعه قطن موضحه
بمحضر الحجز المؤرخ ٦ يوليو سنة ٣٠ المبينين
بهامشي الحكم طيه ملك عبد الله احمد جيلاني
من نجع العبلات تبع الساحل قبلي المحجوز عليهم
تحفظيا بناء على طلب الشيخ احمد عبد العال
عبد الرؤوف من جرجا وقد حكم بتثبيته فى
القضيه المدنيه ن ٤١٦٦ سنة ٣٠ جرجا نفاذاً
للحكم المذكور وفاء لمبلغ ٣١١٨ قرش بخلاف
رسم هذا وأجرة النشر هذا
فعلى راغب الشراء الحضور

٢٤٦٥ انه فى يوم الثلاثاء ٢٦ مايو سنة ٣١
من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بالكلح شرقيه
سيباع بطريق المزاد العمومى ٣ سراير ومعزتين
محجوز عليها بتاريخ ٢١ ابريل سنة ٣١ ملك
المحكوم عليه الزمار احمد حسين من الكلح
شرقيه بدومريه بناء على طلب الشيخ حسني
احمد سعد الله من الناحيه وفاء لمبلغ ٦٦٢ قرش
بخلاف أجرة النشر
فعلى راغب الشراء الحضور

٢٤٦٦ انه فى يوم السبت ٢٣ مايو سنة ٣١
من الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية الكفر
الجديد مركز المنزله دقهليه سيباع بطريق المزاد
العمومي طشت حنفيه ١٠ط وحله ١٢ط وقروانه
١٠ ط ومنقد نحاس ٨ط وحله ودست ٨ ط
وطرابيزه خشب ٧٠ سنتيمتر المحجوز عليها
بتاريخ ١٨ ابريل سنة ٣١ نفاذاً للحكم المدني
ن ٢٥٨٩ سنة ٣٠ د كرنس ملك عباس جاب الله
المحكوم ضده وفاء لمبلغ ١١٠ قرش المحكوم
به والمصاريف بخلاف أجرة النشر وهذا
البيع كطلب عبد المنعم محمود محمد التاجر ومحله

المختار بدكرنس مكتب حضرة الاستاذ ابراهيم
افندي زين الدين المحامى
فعلى راغب الشراء الحضور

٢٤٧٠ انه فى يوم الاحد ٧ يونيه سنة
٩٣١ الساعه ٨ صباحا بجهة البكاتوش مركز
دسوق وفى يوم الخميس ١١ منه بسوق
دسوق سيباع أشياء مبينه بمحضر
الحجز التحفظي والتنفيذى المؤرخين ٢٤
سبتمبر سنة ١٩٣٠ و ٥ - ٤ سنة ٩٣١ ملك
عوض سعد المبين محل اقامته باعلان العقد
والبيع كطلب صاحب المعالي محمد
حلمي عيسى باشا وزير الاوقاف وناظر
وقف الستين ومحله قسم خيري قضايا الوزارة
بطنطا تنفيذاً للحكم الصادر في ٣٠ - ١٢ - ٣٠
من محكمة بندر طنطا الاهليه وفاء لمبلغ ٢٢
جنيه و٧٦ مليم بخلاف مايستجد
فعلى المشترين الحضور

٢٤٥٨ انه فى يومي ٨ و ٩ يونيه سنة ٣١
الساعه ٨ صباحا بناحية كفر البطيخ مركز
شربين غربيه سيباع منقولات منزلية
مبينه بمحضر الحجز الرقيم ١٩ ابريل سنة
٩٣١ ملك السيد سليمان عامر من الناحية
وفاء لمبلغ ١٥١ قرش نفاذاً للحكم ن ٣٠٣٧
سنة ١٩٢٧ والبيع كطلب محمد عبد السلام
من الناحيه
فعلى المشترين الحضور

٢٤٦٨ انه فى يوم ٢٤ مايو سنة ٩٣١
الساعه ٨ صباحا بناحية العياشا

سيباع مواشي وأشيا اخرى مبينة
بمحضر الحجز ملك ابراهيم عميرة
وعبد الوهاب ابراهيم من الناحيه وخليل
محمد مصري من البلوث مركز قوص
المحجوز عليهم فى ١٨ أغسطس سنة ٩٣٠
نفاذاً الحكم محكمة قنا الجزئيه فى القضيه
نمرة ٣٩٥٧ سنة ٩٣٠ كطلب الخواجة
عبد المسيح تاوضروس سلامه من قوص
وفاء لمبلغ ١٣٥٦ قرش صاغ
فعلى المشترين الحضور

٢٤٦٣ اعلان بيع
في يومي الاثنين والثلاث أول و ٢ يونيه
سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية البرشا مركز
ملوي سيباع عجل بقر احمر سن ٧ تعلق محمد
حسن توني من ناحية البرشا مركز ملوي السابق
توقيع الحجز التنفيذي عليها بمعرفة أحد محضرى
محكمة ملوي الجزئيه وهذا البيع بناء على طلب
الشيخ مرسى توني التاجر بملوي ونفاذا للحكم
الصادر لصالحه في القضيه المدنيه ن ٣٨٩٢ سنة ٣٠
وفاء لمبلغ ٨٢٢ قرشا بما فيه اجرة النشر
فعلى المشترين الحضور

٢٤٦٢ انه في يومى ٢٥ و ٢٦ مايو سنة ٩٣١
الساعة ١٠ صباحا بديروط تبع مديرية أسيوط
سيصير الشروع فى بيع أردبين فول سوداني
تعلق احمد افندي محمد الابي التاجر بالجهة
المذكورة السابق الحجز التنفيذي عليهما في ١٠
ابريل سنة ١٩٣٠ بناء على طلب لوزه افندي
بسطوروس التاجر بابو حماد شرقيه نفاذاً للحكم
الصادر لصالحه في القضيه المدنيه ن ٢٧٥٥ سنة
٩٢٩ محكمة بندر الزقازيق وفاء لمبلغ ١٦٦ قرش
صاغ بخلاف مايستجد
فعلى المشترين الحضور

محكمة بني سويف الاهليه

٢٤٧٣ اعلان بيع عقار نشره ثانيه

بجلسة المزايدات المزمع انعقادها بسراى المحكمة في يوم الاثنين ١٥ يونيه سنة ٣١ الساعة ٨ صباحا سيصير اشهار مزاد وبيع الاطيان الآتي بيانها الكائنة بزمام ناحية بني صالح مركز الفيوم ملك مراد زايد غانم من بني صالح الفيوم .

١ف ٦ط بحوض الحاج زايد ن ١٥ مكلفه ن٨ مشاعا في ٣ف ٣ط الحد البحري ورثة محمد أبو عميره وآخرين والشرقي وقف محمود أغا والقبلي ورثة محمد غانم والغربي جسر خليج المعصره عمومي

٢ف ١٧ط ٤س بحوض الرزقه ن ١٦ قطعه ن ٣ البحري عبد ربه بركات والشرقي عبد الرحمن عثمان والقبلي طريق وقف محمود أغا والغربي مراد زايد غانم

٩ط ٤س بحوض الشاهد ن ١٧ قطعه ن ٨ البحري طريق ومراد زايد والشرقي عبدالرحمن عثمان والقبلي عبدالسلام حسن والغربي عبدالسلام حسن .

٤ف ٨ط ٨س فقط أربعة أفدنة وثمانية قراريط وثمانية أسهم وذلك وفاء لسداد مبلغ ٤٤٠ جنيه بخلاف ما استجد وما يستجد من المصاريف والفوايد وهذا البيع بناء على طلب مرسي محمد رجب المقيم بمدينة الفيوم ومتخذ له محلا مختاراً مكتب حضرة خزين افندي سعد المحامي ببني سويف وبناء على حكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكمه بتاريخ ٣١ ديسمبر سنة ٣٠ فى قضية البيع ن٤٢٦ سنة ٣٠ ومسجل بمحكمة بني سويف الاهليه بتاريخ أول يناير سنة ٣١ ن ١٥٠ ومودع الاطلاع من يرغب على شروط البيع وسيكون البيع قسما واحداً بثمن قدره ٣٠٠ جنيه وذلك بخلاف مايستجد من المصاريف

فنعلن بذلك

وعلى قلم المحضرين لصق وتعليق نسخ هذا فى المحلات القانونيه حسب القانون واعلان كل من محمد بك علي صالح زهران من بني صالح مركز الفيوم والبنك العقاري وأحمد برديسي خالد ببني صالح وعبد العزيز دياب خالد من بني صالح وسيد بك بهنس بالفيوم ومحله المختار بمكتب الاستاذ رياض افندي محمود المحامي ببني سويف ومصطفى افندي كامل السكومى ومقيم بشارع الملكه نازلي ن ٣١٥ بمصر الجميع بصفتهم أرباب ديون مسجله

كاتب البيوع

٢٤٧٥ انه في يومى السبت والاحد ٣٠ و ٣١ مايو سنة ١٩٣١ الساعة ٨ صباحا بناحية عزبة الحيط تبع الزنقور وسوق القرعان

سيباع ٣ أرادب قمح ملك حسن جبريل نص من الناحيه المحجوز عليه فى ٨ ابريل سنة ٩٣١ نفاذاً لحكم محكمة جرجا الجزئية الاهلية فى القضية المدنيه ن ٢١٠٥ سنة ٩٣١ وفاء لمبلغ ٤٨٥ قرش بخلاف رسم النشر كطلب الخواجة اقلاديوس موسى الفخراني من جرجا

فعلى المشترين الحضور

٢٤٧٤ انه في يوم ١و٢و٣ يونيه سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية البقش سيباع أدوات نحاسية ملك السيد عشري من الناحيه نفاذاً للحكم ن ١٥٠١ سنة ١٩٣٠ بني مزار المحجوز عليه فى ٨ أبريل سنة ١٩٣١ كطلب محمد رضوان التاجر بالناحية وفاء لمبلغ ١٠٥ قرش صاغ فعلى المشترين الحضور

٢٤٧٧ فى يوم الاثنين أول يونية سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بيير غبر وفى ٢ يونيه سنة ٣١ بسوق قفط سيباع الأشياء المبينه بالمحضر المحجوزه في ١٩ — ٤ — ٣١ ملك حسين عمر يونس المزارع بالناحيه نفاذا للحكم ن ٤٦ سنة ٣١ قنا الجزئيه وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ خلاف النشر كطلب الخواجه جرجس غبريال التاجر بقنا

فعلى المشترين الحضور

٢٤٧٨ فى يومى ١٤ و ١٥ يونيو سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بنزلة سمهان مركز ديروط سيباع الاشياء المبينه بالمحضر ملك عبد المحسن سمهان وسليمة بنت حسن من الناحية المحجوز عليهم بمعرفة أحد محضري محكمة ديروط الاهليه كطلب قلاده خليل المزارع من دير مواس ونفاذا للحكم ن ١٠٤٢ سنة ٣١ وفاء لمبلغ ٥٧٠ قرش صاغ خلاف أجرة النشر

فعلى المشترين الحضور

٢٤٧٦ انه فى يوم السبت ٢٣ مايو سنة ٣١ من الساعه ٨ أفرنكي صباحا لما بعدها بناحية هورين مركز السنطه سيباع بطريق المزاد العمومى العلنى ٤ أرادب أذره شامي بكيزانها وغلافها السابق توقيع الحجز التحفظي عليهم بتاريخ ٢٩ ديسمبر سنة ٣٠ وحله نحاس بغطاها وزن ٦ ط وصنية عشا نحاس وزن ١٢ ط وطشت غسيل نحاس وزن ٢٠ ط و ٣ مراود خشب بها احدى عشر فلكة حديد لزوم النورج وكمية من الاذره الشامي بغلافها تقدرت بأردبين تقريبا وجاموسه سوداء بقرون علباوي سن ٨ سنوات تقريبا وزراعة ١٢ ط قمح جبسن موضحين بالمحضر تقدر ما ينتج منهم ٣ أرادب قمح و ٣ احمال تبن وهـذه الاشياء ملك محمود سليمان عوض من هورين نفاذاً للحكم المدني ن ٤٣٧ سنة ٣١ السنطه وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرشا خلاف أجرة النشر وهذا البيع كطلب عبد الجواد حسين الدقن من هورين

فعلى راغبي الشراء الحضور

البنك الشرقى الالمانى شركة مساهمة

أسسه سنة ١٩٠٦

الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطه ١٣٢،٠٠٠،٠٠٠ مارك ذهب
والدرمشتاتر رناشيونال بنك « « ١١٥،٠٠٠،٠٠٠ « «

مركزه الاساسى - برلين

(في القطر المصري — بنك خسن سعيد باشا سابقا)

الفروع

مصر — الاسكندرية — هامبورج — الاستانة (غلطة واستامبول) — أزمير

الفروع والتواكيل فى مصر

طنطا : المنصورة

المحلة الكبرى -

بني سويف الواسطى — بوش — ببا — الفشن — مغاغه — بنى مزار .

المنيا سمالوط — أبو قرقاص — ملوي — ديروط

سوهاج أبو تيج — طهطا — جرجا .

وله مكاتبون فى كافة مدن العالم —

يقوم بكل أعمال البنوك على العموم ولديه خزانة للايجار ودفاتر توفير

العنوان التلغرافى « دوريبنك »

اعلان

٢٤٨٦ فى يومي ٢١ و ٢٢ يونيه سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بناحية عزبة سعيان تبع برما وسوق طنطا سيباع اردبين ونصف فول نظيف بلدي ملك عبد القطب أبو قحف من الناحيه حجز عليه فى ٧ مايوسنة ٣١ نفاذاً للحكم الصادر من محكمة مركز طنطا الجزئيه بتاريخ ١٧ مارس سنة ٩٣١ في القضيه المدنيه ن ٢٤٤٥ سنة ٣١ لصالح مصطفي ابراهيم يحيي لوهي من برما وفاء لمبلغ ٢١٤ قرشا قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف أجرة النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان

٢٤٦٩ فى يوم الثلاثاء ٩ يونيه سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه بناحية مسكه مركز ميت غمر دقهليه سيباع جاموسه سمره وجاموسه سوده موضحين بالمحضر فى ٢٨ مارس سنة ٣١ ملك شبلى محمود جابر وآخر من الناحيه السابق حجزها تنفيذيا نفاذا الحكم محكمة فاقوس الاهليه الصادر في القضيه ن ٢٩٠ سنة ٩٣١ والبيع كان محدد له يومى ٦ و ٧ مايو سنة ٣١ وسقط لعدم النشر كطلب عوض افندي شحاته ابراهيم التاجر بفاقوس وفاء لمبلغ ٢٤٣٣ قرشا

فعلى راغب الشراء الحضور

٢٤٨٠ انه في يوم ٢٣ و ٢٧ مايو سنة ٩٣١ الساعه ٨ صباحا بعزبة السايح وان لم يتم فبسوق الغرق سيباع منقولات وأشياء مبينة بمحضر الحجز وموقوف بيعها فى ٢١ — ٢ — ٣١ وفي يوم ٢٣ و ٢٥ مايو سنة ٣١ الساعه ٨ صباحا بعزبة الطويل وان لم يتم بسوق قلمشاه مركز اطسا سيباع مواشي وحبوب مبينه بمحضر الحجز وموقوف بيعها فى ١٥ — ٢ — ٣١ السابق الحجز عليها فى ٢٣ — ٢ — ٩٣١ ملك عبد العليم ابراهيم بعزبة السايح تبع الغرق وحميده محمد الطويل بعزبة الطويل بقلمشاه ثم ورثة محمد ابراهيم سعيد وهم احسان بنت عبد العاطي السايح بعزبة عبد العليم ابراهيم بالغرق وعز بنت جاب الله بالغرق السلطاني البحري عمدية معوض كطلب معالي محمد حلمي عيسي باشا وزير الاوقاف وناظراً على وقف السيد حسين صابر ومتخذاً له محلا مختاراً قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن ببني سويف بمصر تنفيذاً للحكم الصادر بتاريخ — ١٠ سنة ٣٠ من محكمة مصر الاهليه ووفاء لمبلغ ٧٥٩ جنيه و ١٠٠ مليم بخلاف مايستجد فعلى راغب الشراء الحضور

٢٤٨٧ انه فى يوم الاثنين والثلاثاء ٨ و ٩ يونيه سنة ٣١ الساعه ٨ أفرنكي صباحا بناحية روافع العبساوية وبسوق المنشاه ان لم يتم سيباع أشياء موضحه بمحضر الحجز ملك همام عبد المنعم محمود من روافع العبساويه السابق توقيع الحجز التنفيذي عليهم بتاريخ ١٢٣ بريل سنة ٣١ نفاذاً لحكم محكمة سوهاج الاهليه ن ٨٥٧ سنة ٩٣١ سوهاج وفاء لمبلغ قدره ٢٨٨٦ قرش صاغ بخلاف أجرة هذا النشر وهذا البيع كطلب فهيم افندي مساك بسوهاج ومتخذ له محلا مختاراً مكتب حضرة الاستاذ حبيب افندي حنا الدري المحامى بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور

بعد نتيجة الانتخابات

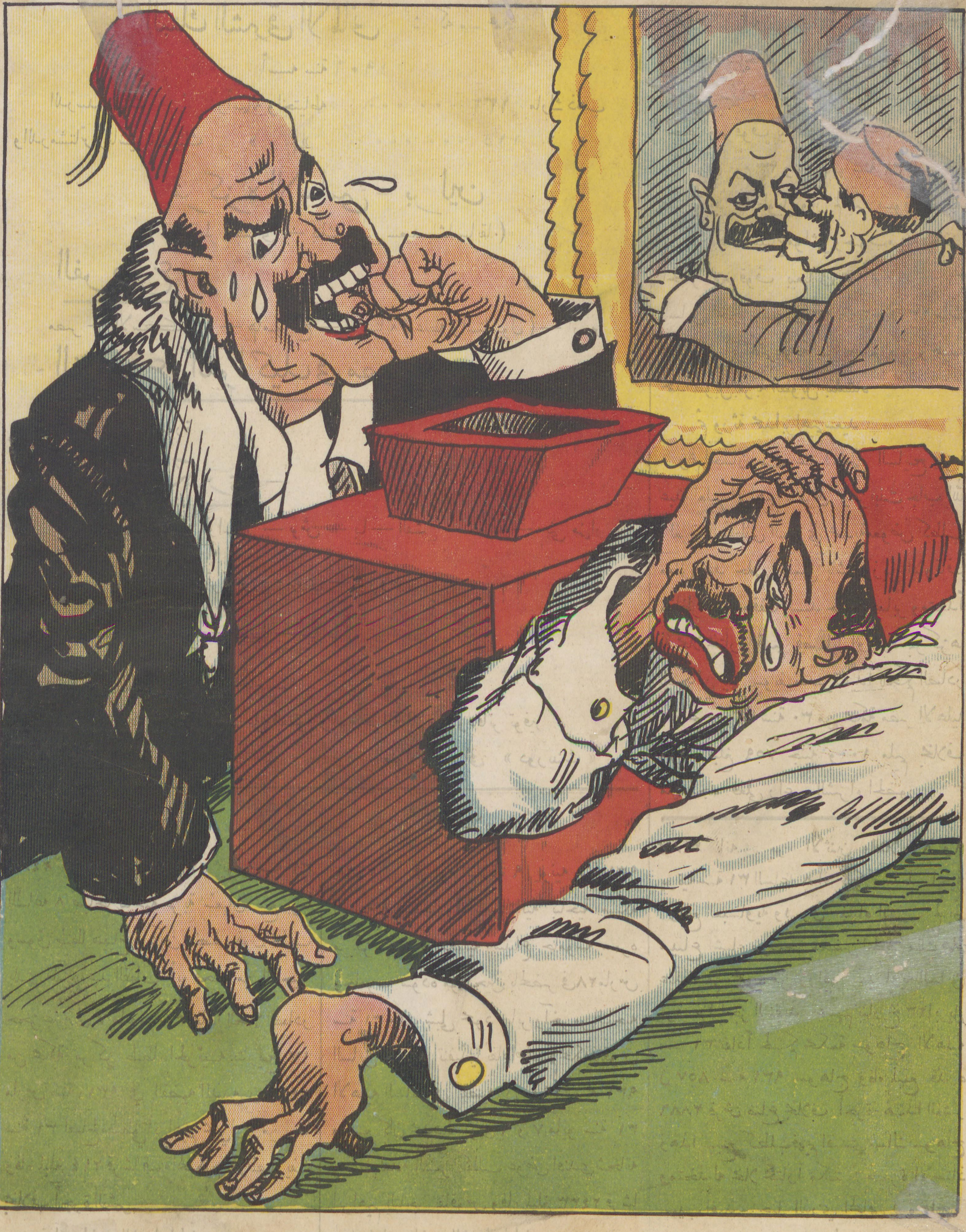

محمد باشا محمود — دي مش أصوات اللى طالعة من صناديق الانتخاب دا بمب بيفرقع فى وشنا
النحاس باشا — واياك تكون فاهم : جبتك يا عبد المعين تعينى لقيتك يا عبد المعين وحلان